الحـــوار

حزب الحوار الوطني

توزع مجاناً | يوميـــة سياسيـــة تصدر مؤقتـــاً نهار الجمعـــة | الجمعة ٢٠٠٦/١٢/٢٩ | رقم العدد: ١١٨

نشاطات حزب الحوار الوطني ص:٢

رأي ص: ٣

لك سيدتي/ مشاهير ص: ٤

صحة ص: ٥

الحدث بعيون عربية، غربية وإسرائيلية ص: ٦/٧

منوعـــــات ص: ٨

المشهد اللبناني

القنابل الدخانية تحجب معالم الحلول

لكن هناك على ما يبدو نفحة أمل

بقيت الأجواء قاتمة إزاء احتمال التوصل إلى حل للأزمة الداخلية خصوصاً بعد أن واجهت مبادرة الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى عقبات جديّة، بما أوحى بأن لا معالجات متوقعة قريبة للأزمة العاصفة بين فريقي السلطة والمعارضة، ورغم عطلة الأعياد وتساؤلات حول احتمال عودة موسى إلى بيروت، استمرت المواقف على حالها وفيما بدا البعض يراهن لبنانياً، على انفراج ما في العلاقات الإقليمية، وخاصة بين الرياض ودمشق، فإن الخطاب الأخير لرئيس «اللقاء الديمقراطي» النائب وليد جنبلاط، في راشيا الذي صنّف في خانة التحريض على قتل رئيس دولة عربية، قد ترك أثراً سلبياً، ليس على الصعيد المحلي، بل العربي أيضاً، باعتباره سابقة. وكان تعثر المبادرة العربية، قد جاء على خلفية الهجوم السياسي لفريق الأكثرية على المجلس النيابي ورئيسه نبيه بري سواء من خلال عريضة السبعين نائباً الداعية إلى انعقاد المجلس لبحث وإقرار المحكمة الدولية أو عبر التشكيك بشرعية بري وصولاً إلى ربط القرار السياسي بمداهمة مراكز القوميين في الشمال بهذا «الهجوم المضاد». في حين عمدت القوى المعارضة إلى توقيع عريضة تطعن في شرعية تصرفات الحكومة وتطالب بمحاكمة رئيسها فؤاد السنيورة بتهمة خرق الدستور. وإذا كانت القنابل الدخانية تمنع حتى الآن من توضيح معالم الحلول، فإن التجاذبات الدولية تعني المزيد من تأزيم الساحات الإقليمية في المنطقة العربية. وأساس التأزيم يبدأ في العراق وينتهي في فلسطين ويمر بالضرورة في لبنان.

وبدا طوال الأسبوع أن أزمة الثقة بين الأطراف مستمرة على حالها، الأمر الذي يطرح جدية أية مبادرة يحكى عنها، في ظل استمرار انقطاع الاتصالات، في حين تبدّى المشهد السياسي كالآتي: الأكثرية تتمسك بمواقفها رافضة التنازل عمّا يمكن أن يفقدها السلطة أو يجعل الآخرين شركاء لها فيها وهي تفكر في عقد جلسة للحكومة تقر فيها تعيينات وشؤوناً مالية وغيرها الأسبوع المقبل. والمعارضة تتمسك بمطلب حكومة الوحدة الوطنية أو الذهاب إلى انتخابات نيابية فرئاسية مبكرة، وهي تستعد لتنفيذ خطة تحرك جديدة مضافة إلى اعتصامها المفتوح في وسط بيروت.

وكان موسى أعلن في مؤتمر صحافي مشترك مع وزير الخارجية السوري وليد المعلم، انه تلقى تأكيدات من الرئيس السوري بشار الأسد بدعم جهوده ودعم المبادرة العربية التي يحملها ودعم جهود جامعة الدول العربية في سبيل إنهاء الأزمة اللبنانية. وأضاف انه سعيد جداً من «الدعم السوري» للجهود التي تبذل، واعتبر أن في لبنان «مشكلة قائمة لها أبعاد كثيرة، سواء في موضوع تشكيل الحكومة أو في موضوع المحكمة الدولية في قضية اغتيال الحريري، وأضاف «نسير نحو الخروج بتوافق لبناني».

وكانت قوى ١٤ آذار قد صدمت عمرو موسى بتحرك غايته نسف الأولويات التي كان قد رتبها في جولته الاولى، من خلال التحرك الذي بدأته متسلحة بالاكثرية النيابية لاستهداف رئيس الجمهورية، وإحراج رئيس المجلس النيابي، والانطلاق من موقع الدفاع إلى موقع الهجوم، وبعدها عمدت إلى تحريك العديد من الملفات الامنية والسياسيّة للكثير من الأحزاب والفعاليات المعارضة بهدف إرباك تحركها، وإشغالها بقضايا واهتمامات جانبية تكون كافية لزعزعة التماسك ما بين مكوناتها، وتأمين انسحابات، أو تحقيق تراجع في الإقدام على خطوات تصعيديّة. ويفهم من توجه قوى السلطة انها تهدف إلى محاصرة الحالة المسيحيّة التي يمثلها العماد عون وحلفاؤه. وإرباك الاحزاب المعروفة تاريخيّا بعمقها التحالفي مع دمشق. وجعل حزب الله حالة اعتراضيّة معزولة ومستهدفة، لحمله على فك الحصار في وسط بيروت قبل أن تتمكن المعارضة من تحقيق أي مطلب، ثم استدراجه إلى تقديم الكثير من الخطوات المسهّلة لخطط الحكومة وقوى ١٤ آذار، ودائما تحت شعار ان سلاحه غير مطلوب، ولا يشكل أولوية في الوقت الراهن.

وهكذا فإن النتائج حتى الآن معقدة للغاية وأظهرت تصلب الكل والتمترس خلف المواقف الأساسية: الاتصالات التي جرت بين السرايا وعين التينة لم تظهر استعداداً أو خطوات عملية نحو حل سريع إذ لم يحصل أي تقدم بعد، وبقيت المواقف على حالها. ونقل عن الرئيس بري قوله لموسى ان على فريق السلطة أن يسحب مشروع المحكمة من الجريدة الرسمية ويعيده الى رئيس الجمهورية حسب الاصول القانونية والدستورية قبل البحث في أي شيء آخر. ورأى بري ان إنجاز هذه الخطوة يمكن (...)

ص ٧

الحدث بعيون إسرائيلية

سياسة العزل الأميركية والمحاور وراء الأزمات

شغل الصحف العبرية التطورات الأخيرة في الأراضي الفلسطينية حيث سلطت الأضواء على الخلافات الفلسطينية وإذ رجح كثيرون ان الحرب الأهلية بين الفلسطينيين أمر واقع اعتبر البعض انه إذا لم تبادر إسرائيل إلى تحقيق اختراق دبلوماسي فإن الرئيس الفلسطيني محمود عباس وفتح لن يحظيا بفرصة الصمود. لكن اللافت تقرير يفيد عن ان لدى إسرائيل شكوك بأن سوريا تعدّ العدة على طول الحدود لحرب شبيهة بالحرب التي تواجهها مع الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة وأيضاً مع حزب الله في لبنان. وان السيناريو السوري شبيه بما حصل مع المصريين، في حرب العام ١٩٧٣ وان سوريا استمدت الحافز من نجاح حزب الله المفاجئ هذا الصيف. وهناك من حمل مسؤولية الأزمة الحالية بين الفلسطينيين إلى الولايات المتحدة التي قسمت المنطقة إلى قطبين الأول يضم الأنظمة العربية «المعتدلة» وآخر هو «محور الشر» الذي يتكون من إيران وسوريا، وسياسة العزل الأميركية ومقاطعة «حماس» التي لم تجد أمامها سوى إيران وسوريا في حين نجح حزب الله في إحباط الأهداف الإسرائيلية في لبنان.

فقد نقلت «جيوزاليم بوست» عن ضابط إسرائيلي كبير في القيادة الشمالية بأنّ القرى التي بنتها سوريا مؤخراً على طول الحدود هي لإستخدامها كأفخاخ موت لجيش الاحتلال الإسرائيلي، وهي مستوحاة من هجمات حزب الله، محذراً من ان إسرائيل قد تواجه إنتفاضة سورية. وفي رواية الصحيفة الإسرائيلية نقلاً عن هذا الضابط الإسرائيلي ان سوريا قامت منذ حرب العدوان على لبنان في تموز الماضي، بتوظيف مقدار كبير من الأموال لتكرار تكتيكات حزب الله العسكرية، وتحديداً لتأسيس وحدات مغاوير إضافية وتعزيز ترسانتها الصاروخية القصيرة والطويلة المدى. فالفكرة هي جر إسرائيل الى حرب مختلفة، تشبه الحرب التي يواجهها جيش الاحتلال في الضفة الغربية وقطاع غزة وأيضاً في لبنان. فعلى مدى السنتين الماضيتين، قامت سوريا ببناء (...)

ص ٦

الحدث بعيون غربية

تحذيرات من تحويل غزة إلى بغداد أخرى

تناولت الصحف الأميركية مسلسل الأزمات في المنطقة العربية. وحمل البعض سوريا وإيران مسؤولية ما يجري في لبنان وفلسطين معتبرة ان دمشق وطهران لم تتلقيا القصاص المناسب لا من الولايات المتحدة، ولا من إسرائيل التي تعتبر القوة العسكرية الإقليمية العظمى في المنطقة، بحسب المحللين الأميركيين! لكن هناك تحذيرات من ان اشتعال حرب أهلية في فلسطين من شأنه أن يحوّل غزة إلى بغداد أخرى. ولكن ما زال السجال مستمر حول تقرير بيكر ـ هاملتون بشأن استراتيجية عراقية واقعية للإدارة الأميركية، فهناك من يرى ان الاستراتيجية الحكيمة للعراق ينبغي أن تركن على دول الجوار، مثل سوريا وإيران، التي لها مصلحة مشتركة في استقرار ووحدة العراق.

وأعربت «واشنطن تايمز» في افتتاحيتها تحت عنوان «الفاشية الإسلامية تزحف إلى بيروت» عن استيائها من الحملة العدائية التي يتزعمها حزب الله في لبنان لإسقاط حكومة فؤاد السنيورة معتبرة أنها تأتي بمثابة أقرب إشارة على الواقع الجديد والمظلم الذي يتهدد الشرق الأوسط: تجرؤ إيران وسوريا، الدولتان الراعيتان لمن أسمتها «الجماعة الإرهابية الشيعية»، بنجاحهما في إشعال فتيل العنف في العراق وتقويض التأييد الشعبي وسط الناخبين الأميركيين للحرب هناك، وشن حرب ثلاثية ضد إسرائيل دون تلقي أي قصاص موجع بخلاف ـ بعض العقوبات الإقتصادية. لا من الولايات المتحدة، ولا من الدول الكبرى ولا من إسرائيل التي تعتبر القوة العسكرية الإقليمية العظمى في المنطقة! ومضت زاعمة ان حزب الله تجرأ في الصيف الماضي، بتحريض ودعم من طهران ودمشق، على إقحام لبنان في حرب ضد إسرائيل، كما أقدمت «حماس» في غزة على إنشاء تنظيمات إرهابية مجهولة الهوية أو ما يشبه الدولة الجهادية المصغرة لكي تنهال على إسرائيل بالصواريخ والقذائف المتكررة، في حين تخوض من أسمتها الجماعات الإرهابية حرب منخفضة الحدة ضد إسرائيل (...)

ص ٧

الحدث بعيون عربية

الانقسامات الأهلية تهدد المنطقة العربية بأكملها

شغل الصحف العربية الأوضاع في المنطقة العربية وتحديداً في لبنان وفلسطين والعراق. وربط الجميع بين الأزمات المتصاعدة، باعتبار انه ليس من باب الصدفة أن يجري البحث عن حكومة للوحدة الوطنية على المسرح السياسي لثلاث دول عربية في وقت واحد هي فلسطين ولبنان والعراق، متخوفة من صراعات أهلية، على نحو ما يجري في العراق، باتت تهدد المنطقة العربية بأكملها. وهناك من أدرج هذه النزاعات المحلية في إطار الهجمة الأميركية الإسرائيلية الراهنة على تلك الدول. فكل البلدان العربية التي تعاني من الانقسام الداخلي الاستقطابي الحاد، كما هو حادث في فلسطين (...)

ص ٦

نشاطات حزب الحوار الوطني في أسبوع

تناول رئيس حزب الحوار الوطني المهندس فؤاد مخزومي خلال لقاءاته هذا الأسبوع أبرز المستجدات الداخلية والإقليمية والدولية.

وهنأ مخزومي اللبنانيين بحلول عيدي الأضحى ورأس السنة داعياً المولى عز وجل أن يعيده على الجميع بالخير والبركات.

ويتقبل المهندس مخزومي والهيئة التنفيذية في الحزب التهاني بالعيد في مركز الحزب في منطقة المتحف قرب المحكمة العسكرية ـ مبنى مرج الزهور وذلك في اليوم الأول من العيد المبارك الواقع في ٢٠٠٦.١٢.٣٠ ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً حتى الواحدة ظهراً، ومن الرابعة بعد الظهر حتى السابعة مساء.

ص ٢

حزب الحوار الوطني

ماذا تخبئ لنا جعبة ٢٠٠٧؟

فؤاد مخزومي

يمكن القول ان عام ٢٠٠٦ كان الأشد قسوة على لبنان واللبنانيين من العام الذي سبقه، وإن كانت بذور العام ٢٠٠٥ هي التي نبتت في ٢٠٠٦. وما هي الأحداث المنفلتة بلا حدود ولا ضوابط، إلّا القطاف المر للذي زرعه أركان الحكم الحالي. ففي هذا العام تدهورت الأوضاع في لبنان على كل المستويات بصورة كبيرة، وفيه وقعت حرب العدوان الإسرائيلية في تموز، وفيه أيضاً تنكّرت السلطة وأربابها لتضحيات اللبنانيين الذين حاولوا درء الاعتداء عنهم فوقع عليهم ظلم ذوي القربى ممن تبوؤا المراكز في لحظة من الزمن الرديء.

إن الظروف الحالية التي يعيشها لبنان واللبنانيين، بتعقيداتها وتشعباتها، أخطر مما كانت عليه عام ١٩٧٥، وأعمق من تلك المرحلة وما سبقها. وهي أيضاً صنيعة قوى مكابرة تركت البلاد مفتوحة على كل العواصف بما فيها احتمال الإنفجار الأمني في ظل تأكيدات ومعلومات أمنية عن عمليات توزيع للأسلحة تتم على قدم وساق في مختلف المناطق اللبنانية، وخصوصاً في بيروت وفي بعض الأحياء الحسّاسة، هذا ما تتناقله وسائل الإعلام لا بل ما يتحدث به سكان هذه الأحياء عن قيام رموز معروفة بتوزيع هذه الأسلحة وتنظيم مجموعات مسلحة، وهذا ما يشير إلى ان الأوضاع ليست مريحة، وان الحرب الأهلية احتمال وارد، وهذا ما حذّر منه المبعوث السوداني مصطفى اسماعيل الذي سعى مع أمين عام الجامعة العربية السيد عمرو موسى طوال الفترة السابقة إلى استباط الحلول عبر مبادرة عربية أمل اللبنانيون أن لا تلحق بسابقتها المنحورة على يد قوى «الأكثرية» عينها.

فهل يعقل أن تعمل هذه القوى على إدخال لبنان في دوامة صراعات المنطقة، رغم ان أي قراءة متأنية لمطالب المعارضة تضع الأزمة اللبنانية على سكة الحلول الداخلية المحلية؟ وهذا الكلام ليس تبسيطياً ولا شاعرياً انه حقيقة لو يعود كل مسؤول إلى ضميره الوطني. ولكن إذا كان أرباب السلطة لا يقبلون بالمعارضة بمختلف تلاوينها شريكة في الحكومة فكيف سيرضون بانتخابات مبكرة تعيد الحق إلى نصابه وكيف سيفعلون في اختيار رئيس الجمهورية، علماً بأنهم ليسوا متفقين حتى الآن على مرشح رئاسي واحد؟

حين تختلق القوى الحاكمة أجواء مشحونة بالتوتر مثيرة الشقاق بين أبناء الشعب البناني فهل يعقل أن تواجه هذه السلطة جمهوراً عريضاً من الشعب اللبناني عبر وسائل إعلامها وحتى من قِبل بعض شخصياتها بنعوت أقل ما يقال فيها انها تتصف بالصلف والعنجهية ولا يمكن أن تصدر عن أناس مسؤولين!

ولنسأل صراحة، بما ان السنّة هم الذين تجري الصراعات باسمهم أو يجري التصدّي بصدورهم في معارك تريدها بعض شخصيات «الأكثرية» طاحنة، فكيف سيربح السنّة إذا ما تم زجهم في نزاع داخلي وما الذي تفيد منه بيروت والبيروتيين إذا ما وضعتهم بعض القوى خارج الحلول الوطنية للأزمة؟ وما الذي يغنمه أهل بيروت الذين قدموا على مختلف العصور الغالي والنفيس في سبيل الوفاق الداخلي؟ وهل هناك من يسعى إلى إلحاق الطائفة السنية بمشاريع مذهبية الصراعات في المنطقة؟ وكيف يمكن لأرباب العروبة أن يجري دفعهم لإحراجهم من عباءة العروبة؟

إن سياسة الإقصاء التي مورست في عهد الوصاية السورية منذ الانتخابات النيابية في العام ٢٠٠٠ حين تمت الإطاحة بتعددية التوجهات السياسية بدءاً من بيروت، واكبها في تلك المرحلة حملة استهزاء واستخفاف بكل ما هو خارج وحدانية القيادة الطائفية. حتى بات البعض ينادي أو ينظّر لأهمية وجود قائد قوي بدل التعدّد لأنه بذلك يقوّي موقع السنّة في السلطة، وباقي المزوقة معروف، المواقع الرسمية والوظائف والمحسوبيات تصبح وفيرة.. بالتأكيد لا ننفي انه كان للرئيس الشهيد الحريري حلفاء وله نهج وله باع في السياسة الداخلية والخارجية وعنده خطوط حمر لا سيما في المسائل التي تتعلق بالوحدة الوطنية والصراع مع إسرائيل والمقاومة، ولكن وبعد أن رحل لم يبق، على ما يبدو، لدى السنّة والبيروتيين تحديداً إلّا داعية الثأر وليد جنبلاط الذي لم يثأر لأبيه وحافظ على مملكته وقتل المسيحيين والكثير من السنّة أيضاً وها هو يحاول اليوم جرّ السنّة إلى الثأر، ولكن ممن؟ والجواب يعود لقراءة هذا الرجل للتطورات فإن كانت في مصلحة زعامته قد ينسي اللبنانيين وأهل السنّة تحديداً قضية المحكمة الدولية لو رأى ان ذلك يخالف خطته. لذا نحن ندعو الجميع وخصوصاً الغافين من السنّة وهم الذين لم يخافوا يوماً على حصة أو سلطة لأنهم أقوياء بوحدة لبنان واللبنانيين إلى عدم الانجرار وراء الاصطفافات المذهبية.

فالانجرار وراء الفتنة أو القيام بالاستعراضات الهزلية كتلك التي جرت، في الفترة الأخيرة، سواء أمام منزل الرئيس سليم الحص أو الاستفزازات قرب منزل الرئيس عمر كرامي في طرابلس أو غيرها من الأحداث التي طالت شخصيات سنيّة أخرى، قد تؤجج المشكلة داخل الطائفة السنية نفسها.

في الحقيقة، إن في المعارضة أطرافاً سنيّة لها تاريخها السياسي وجذورها الشعبية، وهذا ما يجب أخذه في الاعتبار، فالطائفة السنيّة ليست حكراً على طرف واحد ولا يجب أن تكون، ولا يمكن أخذ هذه الطائفة إلى حيث لا جذور ولا آفاق.

وعلى هامش هذه الأوضاع ألا يجب أن يسأل كل منا عن المسؤول عن تدهور أوضاعنا الاقتصادية؟ ألا يجب سؤال المخالفين في الأملاك البحرية، مثلاً، الذين جميعهم في السلطة اليوم، وكانوا أيضاً في سدّة السلطة أيام الوصاية السورية وكانوا قبل ذلك يصولون ويجولون أبان الحرب الأهلية، وقد يجد أحفادنا، إذا ما بقيت الأمور على ما هي عليه، أحفادهم في السلطة أيضاً، أي متى سيصبح المواطنون سواسية، الفقير الذي لا يسدّد فاتورة الكهرباء يحاسب بعد محاسبة كبار المخالفين في الدولة؟ وهل يعلم المواطن الذي تؤجج مشاعره على أخيه في المواطنية، ان مخالفات «سوليدير» وحدها قد تموّل الدولة بـ ٤٥٠ مليون دولار كل سنة إذا الدولة رجعت دولة، ذلك من غير حساب النهب القائم في مختلف مواقع الدولة. ومن أجل ذلك ليت المؤججين يتوقفون عن إثارة مسائل مثل فاتورة كهرباء من هنا أو مخالفة في حي، من هناك، لاستثارة الناس بعضها على بعض وجعلهم يعتقدون ان المشكلة خاصة بطائفة محدّدة. باختصار حين تجمع الدولة أموالها من قروش الفقراء وتتسى كبار المخالفين لا يصح رمي السهام على بعضنا البعض ونقول هذا سنّي وذاك شيعي وآخر مسيحي، بل يجب أن نتذكر عندها ان ٤٨ مليار دولار دين مسؤول عنها أركان في الحكم الحالي وهم مسؤولون عن هذه الفضيحة الوطنية قرشاً قرشاً ولو حاولوا التلطي وراء الطوائف والمذاهب فالكل إلى المهوار الذي لا يعرف ديناً أو مذهباً. ونصبح بالتالي بلداً للبيع، كما يحاول أن يفعل اليوم أرباب السلطة، إذ يسمّون حفلات البيع هذه، باريس ٣ وأربعة وخمسة ويحرضون على المعارضة لإنها تحرم لبنان من بيعه ويصدّق البعض ذلك.. فعلاً انها مهزلة.. بلد للبيع والسبب فاتورة كهرباء!

ولا بد لنا من الأسف ونحن على أعتاب سنة جديدة آملين نهايات لهذه للسنة المريرة، على من ينجّر إلى تقسيم العرب والمسلمين إلى سنّة وشيعة ومسيحيين من كل الفرق والمذاهب وإلى أصغر أصغر جزء ممكن بحيث لا يتبقى في نهاية المعركة إلّا أن ينقسم المقسوم فتاتاً وينتازع العربي والمسلم على «نفسه» ذاتها. إن الأهم اليوم هو أن يدرك العرب الذين يقادون إلى مسلخ الصراعات المذهبية كالخراف، ان هذه الأمة التي تكابد منذ زمن طويل عذابات الاحتلال الإسرائيلي في فلسطين ولبنان وسوريا، ان الأميركي الذي غرق في وحول العراق يعمل على إراحة الداخل الأميركي بتحويل الصراع إلى حرب بين الأخوة. أو على الأقل ينتظر قرار الرئيس الأميركي جورج بوش لاستراتيجية «جديدة» على ضوء ما قدم له من تقارير وخيارات وفي مقدمها تقرير بيكر - هاملتون. ولكن في أي حال، فإن العقول المستنيرة تفهم بعدما جرى في العراق أن لا يَترك العرب بكل ألوانهم الدينية والعقائدية والمذهبية أنفسهم للصراعات الداخلية والاستقطابات الفتنوية، لعن الله من يوقظها.

ماذا تخبئ لنا جعبة ٢٠٠٧؟ طبعاً العاقل يقول المكتوب يُقرأ من عنوانه.. حقاً ما الذي ينفع هذه السلطة إن ربحت العالم وخسرت اللبنانيين، فموقف قوى السلطة لا يساعد في حماية حرية لبنان ويؤخر انتقال بلدنا إلى مرحلة الاستقلال الناجز فها هم بعدما «تسليطوا» في عهد الوصاية السورية ينقلون البندقية إلى الكتف الأخرى، لا مبالين بدستور أو حتى مصير وطن.

لكن الأمل يبقى صنو لبنان فلا ينبغي للبنانيين التفريط بهذا الأمل مهما كانت الظروف صعبة ومهما استمر عناد المسكين بزمام السلطة، لذلك علينا أن نحافظ على سلوك الدرب السلمي لاعتصام قوى المعارضة، والترفع الدائم عن السقوط في الخطاب العنيف ومخاطره معروفة وباتت ملموسة، وقبل كل ذلك العمل الدؤوب على الحفاظ على وحدة البلد في كل الظروف وفي مختلف الأحوال لأن وحدتنا صمام أمان للبنان أمام عواصف المنطقة، وقد تساهم وحدتنا في عدم انزلاق المنطقة إلى أتون الحروب الطائفية والمذهبية.

لذا فإن نهج الاعتدال الذي اعتمده «حزب الحوار الوطني» في خطابه ونشاطه يكرّس مدرسة لخط الاعتدال الوطني، فنحن ضد التطرف من أي جهة أتت ولأي سبب كان. نحن مع لبنان الواحد الموحّد، فلنرفع لهذه السنة شعار بناء المؤسسات وإصلاحها، بدءاً من مؤسسة مجلس النواب المنبثق عن انتخابات نيابية، يسبقها سنّ قانون انتخابي يعتمد النسبية يعطي لكل مواطن حقه في الاختيار الحقيقي والعادل.

وكل عام واللبنانيين بخير، كل عام ولبنان بألف خير.

نشاطات حزب الحوار الوطني في أسبوع

تناول رئيس حزب الحوار الوطني المهندس فؤاد مخزومي خلال لقاءاته هذا الأسبوع أبرز المستجدات الداخلية والاقليمية والدولية.

وهنأ مخزومي اللبنانيين بحلول عيدي الأضحى ورأس السنة داعياً المولى عز وجل أن يعيده على الجميع بالخير والبركات. ويتقبل المهندس مخزومي والهيئة التنفيذية في الحزب التهاني بالعيد في مركز الحزب في منطقة المتحف قرب المحكمة العسكرية - مبنى مرج الزهور وذلك في اليوم الأول من العيد المبارك الواقع في ٢٠٠٦.١٢.٣٠ ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً حتى الواحدة ظهراً، ومن الرابعة بعد الظهر حتى السابعة مساء.

حزب الحوار يتضامن مع «نيو.تي.في»

زار وفد من حزب الحوار الوطني برئاسة الأمين العام المساعد د. نامي منصور، مبنى «التلفزيون الجديد» تضامناً مع الزملاء الموقوفين فراس حاطوم ومحمد بربر وعبد العظيم خياط، وأعرب الوفد عن استهجانه لتوقيف الزملاء مؤكداً ان هذا الإجراء هو انتهاك فاضح للحريات الإعلامية التي هي من أسس النظام الديمقراطي.

وأعلن الوفد باسم «حزب الحوار الوطني» ورئيسه المهندس فؤاد مخزومي الذي يحترم ويجل الحريات الإعلامية في لبنان، عن وقوفه إلى جانب محطة «نيو.تي.في» في هذه القضية الوطنية وطالب المسؤولين بالإفراج الفوري عن الموقوفين والاعتذار للمحطة التي دأبت على القيام بواجباتها الوطنية والتي تشكل منبراً أساسياً للقضايا المحقة، وصورة ناصعة للإعلام والإعلاميين.

حزب الحوار الوطني يشارك في نشاطات التجمع النسائي لقوى المعارضة

شارك وفد نسائي من حزب الحوار الوطني ضم حوالى ٣٠٠ سيدة يوم السبت ٢٣ كانون الأول ٢٠٠٦ في نشاطات التجمع النسائي لقوى المعارضة في وسط بيروت. وقد ألقت رئيسة ملتقى سيدات الحوار السيدة سهير موصللي كلمة أمام جمهور المعتصمين في الساحة شددت خلالها على أهمية الوحدة بين اللبنانيين من أجل درء خطر الفتنة والتقسيم. وأشارت إلى ان حزب الحوار الوطني يحذر بشكل مستمر من خطر الطائفية كما يولي رئيسه المهندس فؤاد مخزومي أهمية كبرى لمسألة الحفاظ على السلم الأهلي ويدعو إلى عدم الانجرار وراء المشاريع التقسيمية.

تصوير محمد الساحلي

الحكومة «الأقوى» في الحلقة الأضعف!

صبحي غندور❖

رغم اعتزازي بوطنيتي اللبنانية، فإن حجم الاهتمام الدولي والعربي بما يحدث من تطورات سياسية في لبنان، جعلني أتساءل عن أبعاد هذا الاهتمام بأزمة سياسية داخلية في بلدٍ صغير لا توجد على أرضه ثروة نفطية!

فخلال الأسابيع الماضية ظهرت جملة مواقف وتحركات أميركية وأوروبية وعربية اختصت بالأوضاع في لبنان، وكأن أزمته السياسية هي الأبرز والأخطر في المنطقة، بل ان مجلس الأمن تدارس الوضع في لبنان وأصدر بياناً رئاسياً يؤكد على دعم حكومة السنيورة!! وهناك اتصالات شبه يومية وزيارات تحصل لعواصم دول كبرى من أجل معالجة الأزمة السياسية الداخلية اللبنانية!!

فلماذا يحدث كل هذا الاهتمام الدولي والعربي بالملف الداخلي اللبناني في حين ان هناك أزمتين كبيرتين تتفاعلان في المنطقة، وهما لا تجدان هذا المستوى نفسه من الاهتمام رغم وصولهما إلى درجة العنف المسلّح وإلى سقوط ضحايا بريئة كما يحدث يومياً في العراق، وبأشكال مختلفة من الصراع المسلّح في الأراضي الفلسطينية.

لو كان سبب الاهتمام الدولي والعربي في الأزمة السياسية اللبنانية هو التخوّف من احتمالات تحول الأزمة إلى صراع طائفي ومذهبي، فإنّ ذلك حاصل عملياً في العراق. ولو كان السبب هو السعي لعدم تطور الصراع السياسي اللبناني الداخلي إلى تأزّم جديد في الصراع العربي - الإسرائيلي، فإن ذلك التأزّم قائم يومياً في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

إذاً، ما هو تفسير هذا الاهتمام «الزائد» في لبنان، و«الناقص» تجاه العراق وفلسطين؟! ولماذا تخصّ واشنطن الحكومة اللبنانية بهذه الرعاية والعناية الفائقة بينما لا تفعل ذلك تجاه حكومات أخرى حتى ما جاورها منها في القارة الأميركية؟!

فالسؤال عن «اهتمام» واشنطن تحديداً هو الأصل في الاهتمامات الدولية والعربية الأخرى، إذ ان «رغبة» الإدارة الأميركية بوجود «اهتمامات» أخرى هو الذي يسمح للآخرين بالتحرّك تجاه الأزمة اللبنانية، ولو لم تكن هناك رغبة أميركية بذلك، لما حصل هذا الاهتمام الزائد «والمتزايد» من عواصم أخرى دولية وعربية.

لقد كان لبنان في العقود السابقة هو «الحلقة الأضعف» في سلسلة صراعات المنطقة، وكانت من خلاله وعلى أرضه، تحصل صراعات الآخرين وحروبهم، فما الذي تبدّل حتى أصبحت الحكومة اللبنانية هي «الأقوى» في المنطقة والتي لا يجوز التعرّض لها أو نقدها أو المطالبة الشعبية اللبنانية بتغييرها أو تعديلها؟!

للاجتهاد في تفسير هذا «الورم الاهتمامي» غير الطبيعي في الحكومة اللبنانية، من المهم المقارنة بين الأزمات الثلاث القائمة الآن في المشرق العربي: في العراق وفلسطين ولبنان. فالإدارة الأميركية كانت تشير إلى هذه البلدان الثلاثة وكأنها نماذج للديمقراطية التي تدعو لها في المنطقة، خاصة في الحقبة الزمنية التي جرت فيها انتخابات رئاسة السلطة الفلسطينية المدعومة أميركياً، والانتخابات النيابية في لبنان التي أفرزت أكثرية نيابية محتضَنة أميركياً، والانتخابات العراقية التي كان حدوثها بحد ذاته هو المطلوب أميركياً رغم ان النتائج لم تكن مرضية بالكامل للإدارة الأميركية.

وكان من تداعيات «الديمقراطية الفلسطينية» فيما بعد، ان الانتخابات التشريعية أدت إلى حصول «حركة حماس» على غالبية نيابية أتاحت لها السيطرة على حكومة السلطة الفلسطينية.

أما تداعيات «الديمقراطية العراقية» فقد أوصلت للحكم من هم على غير حال توافق كامل أو انسجام دائم مع رغبات الإدارة الأميركية، بل ان عدداً لا بأس به من أعضاء الحكومة العراقية أو المجلس التشريعي هم أصدقاء لطهران، خصم واشنطن الأول في هذه المرحلة.

أما إفرازات «الديمقراطية اللبنانية» فما زالت صامدة حتى الآن رغم ان أكثر من نصف الشعب اللبناني خرج مطالباً بسقوط الحكومة أو تعديلها لتصبح فعلاً حكومة وحدة وطنية.

والسبب الأبرز لصمود «الإفرازات» اللبنانية هو ان واشنطن ضغطت وتضغط عربياً ودولياً من أجل ذلك، بينما مارست واشنطن حالة معاكسة تجاه الوضعين العراقي والفلسطيني. ففي تقدير الإدارة الأميركية ان أي تسهيل عربي ودولي لحكومة «حماس» في فلسطين، وللحكومة العراقية الحالية، يعني تسهيلاً للدور الإيراني في المنطقة ولحلفاء سياسيين لحكومة طهران، كما هو ابتعاد عن النهج السياسي الأميركي المرسوم لبلدان المنطقة.

أيضاً فإن الحالة السياسية العراقية مرتبطة بمشكلة الاحتلال الأميركي ومسؤولياته عن التداعيات السلبية، تماماً كما هو الأمر في الحالة السياسية الفلسطينية حيث أساس المشاكل كلها هو الاحتلال الإسرائيلي وممارساته العدوانية المستمرة.

فمجلس الأمن يجتمع مراراً لدراسة الأوضاع اللبنانية ويصدر البيانات الرئاسية لدعم حكومة السنيورة، لكن هذا المجلس لم يلتئم لمعالجة الأوضاع المتدهورة في العراق أو فلسطين ولم يصدر بيانات تطالب القوات الأميركية أو الإسرائيلية بالخروج من العراق، وبحل الميليشيات المسلحة فيه، كما فعل مجلس الأمن في القرار ١٥٥٩ حينما طالب بسحب القوات السورية من لبنان وبنزع سلاح «الميليشيات» التي كان المقصود بها في هذا القرار هو سلاح المقاومة اللبنانية.

بيانات كثيرة صدرت من واشنطن وأعضاء في مجلس الأمن تدعو إلى وقف التدخل «الخارجي» في لبنان، وتحدّد هذا «التدخل» بسوريا وإيران، بينما لم يصدر عن واشنطن ومجلس الأمن أي دعوة لوقف الاحتلال (وليس فقط التدخل) في العراق وفلسطين.

فالمعركة الأميركية في لبنان هي مسألة صراع ضد نهج المقاومة وللحفاظ على حكومة معادية لدمشق، ويحق في هذه المعركة لواشنطن وباريس ومجلس الأمن التدخّل في تفاصيل الأوضاع الداخلية اللبنانية، بينما لا يحق لدمشق أو طهران التدخل في الشؤون اللبنانية أو العراقية أو الفلسطينية. وما تمنعه واشنطن عن «البعض» العربي والإقليمي، «تمنحه» لبعضٍ آخر عربي وإقليمي أيضاً.

إن الإدارة الأميركية تدعم الآن أي تحرك عربي يؤجج الصراع العربي الإيراني كي ينعكس ذلك ضعفاً على الطرفين معاً. تماماً كما كان الحال خلال عقد الثمانينيات حينما دعمت واشنطن وإسرائيل الحرب العراقية الإيرانية التي استنزفت إيران والعراق وثروات مالية باهظة من دول الخليج العربي، والتي رافقتها تغذية كبيرة لطروحات الصراعات العرقية والمذهبية، وتهميش واسع للصراع العربي - الإسرائيلي ولما قامت به إسرائيل من غزو شامل للبنان ولأول عاصمة عربية (صيف العام ١٩٨٢)، ومن استهداف لوحدة لبنان بإشعال حرب الجبل فيه، وارتكاب مجازر وحشية ضدَّ الفلسطينيين واللبنانيين.

هذا لا يعني طبعاً ان إيران بريئة من المسؤولية في بعض الأزمات العربية القائمة، أو ان سياستها هي «ملائكية» تجاه سياسة «شيطانية» أميركية، بل ان ما يحدث هو تعبير عن مستوى الانحدار العربي، والانقسام العربي، والارتهان العربي، بحيث تحوّلت بلدان المنطقة إلى «ساحات» لصراعات إقليمية ودولية، وتهمشت فيها الصراعات الحقيقية ضد الاحتلال وضدّ التخلّف والفساد والاستئثار والفقر، لتبرز فيها صراعات وهمية انقسامية بين أبناء الوطن الواحد والدين الواحد والأمَّة الواحدة.

مفارقة أخرى من المهم التوقف عندها، في هذه الوقفة مع المسألة «الديمقراطية» الأميركية في الشرق الأوسط. فالإدارة الأميركية التي تدعم «الديمقراطيات» المتكاملة مع الاحتلال، وترفض «الديمقراطيات» القائمة على نهج مقاومة الاحتلال، هي الإدارة نفسها التي تُجمع كل الأطراف العربية (وأطراف دولية وأميركية أيضاً) على تأكيد قوة تأثير النفوذ الإسرائيلي فيها، وفي المشاريع التي وضعها «المحافظون الجدد» لمستقبل الشرق الأوسط.

فهل يعقل أن نصدق ان إسرائيل تدعم «الرؤى» الأميركية والأوروبية لبناء مجتمعات ديمقراطية في الشرق الأوسط؟ وهل هناك أصلاً مصلحة إسرائيلية في قيام دول ديمقراطية مستقرّة إلى جوارها، دول تقوم على التعدّدية الطائفية والمذهبية والسياسية؟! هل لإسرائيل مصلحة في قيام أوضاع سياسية منافسة لها تنهي مقولتها في الغرب عن كونها «الواحة الديمقراطية» الوحيدة في «صحراء الشرق الأوسط»، والتي يحق لها حتى امتلاك السلاح النووي لأنها «دولة ديمقراطية» على علاقة جيدة مع الغرب؟

هل لإسرائيل مصلحة في إعادة لبنان كنموذج ديمقراطي للتعايش بين الأديان، لطرحه كحل لمشكلة الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين، كما فعل ذلك الرئيس اللبناني السابق سليمان فرنجية حينما خاطب الأمم المتحدة في العام ١٩٧٤ (بعد انتصار حرب أكتوبر ٧٣) داعياً لجعل إسرائيل «دولة فلسطينية ديمقراطية» كالنموذج اللبناني؟

ثم ما الذي فعلته إسرائيل بعد ذلك في دورها بالحرب اللبنانية التي استهدفت «النموذج» اللبناني و«البديل» الفلسطيني الذي اعترفت به الأمم المتحدة في التاريخ نفسه؟!

فلماذا نصدق الإدارة الأميركية الآن، ونكذب إسرائيل وأنفسنا معاً؟!

❖ **مدير «مركز الحوار العربي» في واشنطن**

لَبَيكَ اللهُمَ لَبَيك

د. نامي أمين منصور ❖

يطوف الحجيج في البيت الحرام خاشعين مسلّمين الله أرواحهم لتطهيرها من آثام وأطماع الدنيا الفانية مستغفرين تائبين منادين بصوت واحد خارج من أعماق القلوب.... لبيك اللهم لبيك.

بيضٌ، سودٌ، صفرٌ من كل فجٍّ عميق أتوا كلهم مسلمين مؤمنين بالله الواحد الأحد وبنبوة الرسول الأعظم محمد عليه أفضل الصلاة والسلام.

مسلمين، سنّة وشيعة، على دين واحد ورسالة واحدة أوحيَ بها لرسول كريم جُمِعَت في مصحفٍ واحد و قبلةٍ واحدة يتجهون صوبها في صلاتهم رُكوعاً وسجوداً.

لا فضْلَ لعربي على أعجمي إلاّ بالتقوى والإيمان، أخوة في الإنسانية تجمعهم مكارم الأخلاق وعمق الإيمان، صوت واحد..... لبيك اللهم لبيك.

في بيت لحم، المسلوبة المحاصرة، تصدح أصوات أجراس الكنائس ألحان الفرح في ذكرى مولد عيسى المسيح ابن مريم روح الله وكلمة الحق الناطقة من المهد.

المجد لله في العلى..... المُصلّون يتوافدون إلى الكنيسة القديمة وجدرانها تردد صوت مريم البتول من ألم المخاض والسعادة بولادة رسول السلام والمحبة الذي علّمَ البشر عبادة الله الواحد الأحد والتضحية بالنفس من أجل الإيمان بالله والقضية.... «طوبى للمطرودين من أجل البر لأن لهم ملكوت السماوات..... لبيك اللهم لبيك.

بين أرجاء الكنيسة القديمة يتردد صوت المعلم «... طوبى للمساكين بالروح لأن لهم ملكوت السماوات...» والكل مساكين أمام قدرة الله عزّ وجلّ خالق السموات والأرض. لا فضل لبشري على آخر إلاّ بالتقوى والإيمان، تجمعنا الإنسانية، لا يفرقنا دين أو مذهب، مسلمين مسيحيين نعبد الله واحد لا نشرك به أحد. «طوبى لصانعي السلام لأنهم أبناء الله يدعون...» قول الحق عيسى المسيح عليه السلام الذي جاء برسالة السلام والمحبة، اضطهده اليهود والمشركون خوفاً منه ومن رسالته الجامعة لكل البشر التي لا تفرق بين الناس بانتمائهم العرقي والطبقي..... لبيك اللهم لبيك.

محمد صلى الله عليه وسلم بَشَّر برسالة الحق والتوحيد، طالب بعتق العبيد، كَرّم المرأة التي كانت سلعة تُباع وتُشرى، نادى بالمساواة بين البشر، حضَّ الناس على نبذ عبادة الأصنام، اضطهدته قريش واعتدت عليه وتآمرت على قتله مما اضطره للهجرة من مكة إلى المدينة. أنبياء الله اضطهدوا لأنهم جاؤوا برسالة السلام والمساواة بين البشر موحى إليهم ان الخالق عزّ وجلّ خلق بني آدم كلهم إخوة في الإنسانية الجامعة غير المفرقة محملاً رسله وأنبياءه مسؤولية نشر تلك الرسالة مهما تحملوا من مشاق وعذاب..... لبيك اللهم لبيك.

على عرفات وقف المسلمون، كل المسلمين سُنّةً وشيعة الكتف على الكتف، متضرعين إلى الخالق العظيم طالبين المغفرة تائبين عن المعاصي طالبين منه إحلال السلام بين البشر ورفع الظلم عن العباد، هذا في الأرض المقدسة التي احتضنت الرسول الأعظم وأصحابه الذين أعطوا حياتهم كلها في سبيل جمع البشرية تحت راية الإسلام محترمين مدافعين عن عباد الله غير المسلمين عاملين بقول الحق تعالى:«لا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَّبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ....» لبيك اللهم لبيك.

إن من بعض من يتمسح بالدين ويدّعي الفقه بأصوله ينطق بما لا يليق بلابس يرتديه وعمَّة يخفي تحتها الحقد والكراهية التي تملأ قلبه من أجل الحصول على رضا أهل السلطة والمال ناسين أن مال الدنيا يبقى فيها ولا يأخذ الإنسان معه إلى الآخرة إلاّ عمله الحسن وقوله السّوي، هؤلاء الذين يحرضون أهل السنّة على إخوانهم من أهل الشيعة والعكس صحيح هم العملاء الحقيقيين لكل من يعمل على ضرب الوفاق بين الأخوة وجر الناس إلى الإقتتال المذهبي، من أعطى هؤلاء حق تكفير الناس.....؟؟؟ أليس كل نطق بالشهادتين هو مسلم.....؟؟؟ ألم نع بعد إلى الحقيقة ان الذي يزرع ويغذّي التفرقة بين المذاهب هو العدو الصهيوني وعملاؤه في لبنان والعراق والسعودية.... إلخ..

لبيك اللهم لبيك .... سنّة وشيعة صوت واحد وإيمان واحد ينادي الخالق في بيته العتيق.... لبيك يا إله الجميع وخالق الخلق أجمعين.... لبيك اللهم لبيك باعث محمد عليه الصلاة والسلام برسالة الأخوة والمحبة والأخاء والسماوات.... لبيك اللهم لبيك نداءً سنّياً شيعياً مؤمناً بوحدة الله ونبوة نبيه الكريم. إن واجب عقلاء الشيعة والسنّة وما أكثرهم أن يقفوا صفاً مرصوصاً واحداً في مواجهة المؤامرة الأميركية الصهيونية لضرب وحدة الإسلام والمسلمين لأن أهل السنّة هم إخوة أهل الشيعة والأخوة لا يتقاتلون لأن الدم لا يمكن أن ينقلب إلى ماء.

آن لنا أن نتأكد ان من يعمل على تقويض وحدتنا الوطنية والقضاء على العيش الواحد بين الأديان والمذاهب هو العدو الصهيوني وعملائه في الداخل والخارج لأن وجود تلك الوحدة تقضي على نظرية الدولة العنصرية القائمة على استعمال الدين لتنفيذ مخططات شيطانية للسيطرة على مقدرات هذه الأمة الكريمة التي من رحمها ولد الرسل والأنبياء الذين غيّروا مجرى التاريخ وأعطوا الإنسانية جمعاء رسالة سماوية تبشر بالخير والمحبة للبشر أجمعين. ولنستذكر قول الحق تعالى في كتابه الكريم «لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِّلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُم مَّوَدَّةً لِّلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى ذَلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيسِينَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ».

لبيك اللهم لبيك.. لبيك لا شريك لك لبيك..... إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لبيك.....

المجد لله في العلى..... وعلى الأرض السلام .....وللناس المسرة

نسأل الله أن يحمي وطننا لبنان وطناً واحداً لجميع أبنائه.... كل عام والجميع بخير.

والشـــاطـــر..... يـــفـــهـــم.....!!!

❖ **محام بالاستئناف**

أمين عام مساعد في حزب الحوار الوطني

معايير جمال المرأة عند الشعوب

العرب

الإمتلاء والبياض

فالعرب كانوا يحبون الملامح الأصيلة: الأنف الدقيق والعيون الواسعه الكحيلة والعنق الصافي الطويل والجسم الممتلئ مع الشعر الأسود الطويل والبشرة البيضاء الصافية ويماثلهم الهنود والفرس وإن كانوا يميلون للرشاقه .....

الغرب

الطول الفارع

الغربيون في الوقت الحالي يفضلون الطول ويهتمون به كثيراً ويهتمون به كأهم مقاييس الجمال ثم يليه الشعر الأشقر وإن كانوا يفتنون بالشعر الأسود والبشرة السمراء الصافية مع الجسم النحيف الرياضي والاكتاف العريضة والشفتان الغليظتان الممتلئتان.

اليابان

الأقدام القصيرة

في اليابان هناك مقاييس مختلفه إذ يفضلون المرأة الناعمة الرقيقة الشكل البيضاء الصافية البشرة والعنق الهادئة الصوت والتي تكون قدماها صغيرتان ومشيتها رقيقة ومتقاربة الخطى وكانوا يعتبرون الطول عيباً لا ميزة في المرأة...!!!

الأسكيمو

أهم شيء رائحتها

بعض الشعوب مثل الأسكيمو والهنود الحمر يهتمون برائحتها وبالذات رائحة الفم والشعر والجسم إذ يحرصون على وضع الزيوت العطرية والأوراق بالشعر مع مضغ بعض النباتات التي تطيب رائحة الفم وهم يختبرون رائحة فم المرأة وجسمها قبل خطبتها ومنها الخاطبة التي تقوم بمهمة «البوليسي» في شم رائحة المرأة المستهدفة.

الفراعنة

العيون الكحيلة

الفراعنة القدماء اهتموا بالعيون الكحيلة أكثر من غيرها إذ بحثوا عن أجود أنواع الكحل لأن المرأة كلما ركزت على جمال عينيها أصبحت أكثر سحرا وجاذبية واهتموا كثيراً بالعطور والأبخرة..... وهم أول من استخدم اللبان لتعطير الفم.

أفريقيا

الرأس الأصلع

بعض القبائل الأفريقية: يزيدون في مهر المرأة كلما إزداد سواد بشرتها لأن ذلك ليس دليل على الجمال فقط بل دليل على صفاء عرقها كما أنهم لا يفضلون الشعر الطويل أبداً إذ يقومون بحلق الفتيات تماماً «على الصفر» حتى تبدو أكثر أنوثة وجاذبية، كما تعجبهم السمنة.....!!!

منغوليا والتيبت

عنق الزرافة

قبائل منغوليا والتيبت تفضل العنق الطويل جداً حتى أنهم يضعون حلقات معدنية على عنق الفتاة منذ ولادتها كل عام حتى يزداد طولها وقد تصل الحلقات لعدد كبير جداً حتى إن المرأة لتبدو كالزرافة لكنها الأجمل لديهم .....

جنوب السودان

المخمشة

في جنوب السودان وبعض الدول الأفريقية: تهتم بعض القبائل جداً بالشقوق التي يقومون بعملها على وجه المرأة منذ ولادتها كحماية لها!!... وكذا بطنها ويديها ويعتبرون المرأة غير المخمشة ناقصة وقد لا تصلح للزواج.

قالوا عن المرأة

. أغبى امرأه تستطيع أن تخدع أذكى رجل
. ان المرأه قد تنقصها الشجاعة الكافيه للانتحار لكنها تضيق عليك وتضايقك حتى تنتحر
. المرأه ترى في الرجل بطلاً قبل الزواج وأسيراً بعد الزواج
. في فترة الخطبة يتكلم الشاب وتصغي الفتاه وعند الزواج تتكلم العروس ويصغي العريس أما بعد الزواج فيتكلم الزوج والزوجة ويصغي الجيران
. أروع ابتسامة وراء الغيوم ابتسامة تشق طريقها من بين دموع امرأة
. المرأه الجميلة تسرق القلوب والمرأة الفاضلة تسرق العقول
. الزوج الأصم والزوجة العمياء هما أسعد الازواج
. المرأة قد تصفح عن الخيانة ولكنها لا تنساها
. قلب المرأة لؤلؤة تحتاج إلى صياد ماهر
. عبقرية المرأة تكمن في قلبها
. عندما تبكي المرأة.. تتحطم قوة الرجل
. المرأة قلعة كبيرة إذا سقط قلبها سقطت معه
. الرجل لا ينسى أول امرأة أحبها.. والمرأة لا تنسى أول رجل خانها
. أحسن طريقة لتجعل امرأة تغير رأيها هو أن توافق عليه
. الشيطان أستاذ الرجل وتلميذ المرأة

وصفة الأسبوع

الزربيان (البرياني الهندي)

هذه الوجبة تعتبر من الأكلات الرئيسية في بلدان الخليج واليمن وتقدم في الأفراح والمناسبات السعيدة.

المقادير:

× لحم غنم مقطع إلى قطع متوسطة مع العظم
× أرز (يفضل الأرز البسمتي لهذه الوجبة)
× بصل مقطع شرائح
× بصل مقطع
× بطاطا مقشرة متوسطة صحيحة (غير مقطعة)
× عقدة صفراء
× صنوبر
× ثوم مدقوق
× زيت أو سمن
× بهارات مشكلة مطحونة
× بهارات: هال حب . قرنفل أعواد . قرفة . فلفل أسود حب . كمون.
× ملح

طريقة التحضير:

. ينقع الأرز لمدة نصف ساعة ويغسل ويصفى بالمصفاة.
. ينقع الأرز مع العقدة الصفراء.
. يسخن الزيت أو السمن ويحمر البصل المقطع شرائح والصنوبر حتى يصفر لونه وينشل من الزيت.
. في قدر كبير يضاف الزيت السابق المتخلف من تحمير البصل.
. نضيف إليه كمية من الزيت أو السمن ونقلي فيه البصل المقطع حتى يبدأ بالاصفرار.
. نضيف قطع اللحم ويقلب ثم نضيف البهارات المشكلة المطحونة إلى اللحم والبصل ويقلب.
. يضاف الثوم والملح وحبات البطاطا ويقلب ويغطى لمدة عشر دقائق.
. في هذا الأثناء يغلى الماء (الكمية أكثر من الأرز) ويضاف له البهار الصحيح والملح حتى يغلي، ثم يضاف إليه الأرز المصفى (حتى ينضح نصف نضج).
. يقلب اللحم والبطاطا ويضاف إليه قليل من البصل والصنوبر المحمر (ربع الكمية فقط) وملعقتين من العقدة الصفراء المذوبة ويرش على اللحم والبطاطس ويصب الأرز الناضح نصف نضج (دون تقليب) ويضاف السمن موزع على وجه الأرز ويرش باقي البصل المحمر والصنوبر على الوجه وترش العقدة الصفراء في جهة واحدة من الأرز حتى يكون ذات لونين.

بخور البرياني:

. في وسط الأرز نضع قشرة البصل وعليها ملعقة طعام من السمن.
. تسخن قطعة من الفحم حتى تحمر وتوضع في قشرة البصل والسمن البلدي ويغطى وتغطى القدر جيداً بعدة مناشف خاصة بالمطبخ حتى لا يتسرب البخار خارج الطنجرة فيكتسب الأرز رائحة طيبة.

إعداد: نبيلة رضا منصور
عضو ملتقى سيدات حزب الحوار الوطني

مشـــــــاهير

ابن رشد

محمد بن أحمد بن رشد الأندلسي أبو الوليد «الحفيد» (١١٢٦-١١٩٨)، المعروف بابن رشد. ولد في قرطبة بالأندلس، من أسرة عرفت بالعلم والجاه. وتوفي في مراكش.

يعد ابن رشد في حقيقة الأمر ظاهرة علمية عربية متعددة التخصصات، فهو فقيه مالكي، وقاضي القضاة في زمانه، وطبيب نطاسي تفوق على أساتذته حتى ان أستاذه ابن زهر قال عنه: «ابن رشد أعظم طبيب بعد غالينوس»، وإضافة إلى ذلك فيلسوف عقلاني شهير.

ابن رشد أحد أهم الفلاسفة ويشاع ان الفلسفة الإسلامية انتهت بوفاته، اسمه باللاتيني «أفروس»، ولد في عاصمة الفكر الإسلامي قرطبة في المغرب وكان أبوه قاضي وجده قاضي فدرس القانون، وأتاح له ذلك أن يكون قاض لأشبيلية، ودرس الطب وعلم الكلام والفلسفة والفقه، لقب بالشارح الأكبر لأنه أفضل من شرح ما جاء به أرسطو. وكانت هناك ضغوط لتقطع حبل الصلة بين الخليفة وابن رشد لأن الحركة السلفية آنذاك رأت ان العلوم المتصلة بالكفار مثل أرسطو حرام وحاربوه، حبس ابن رشد لكن لم يطل حبسه وانتقل إلى مراكش ومات هناك.

أثر ابن رشد في العالم الإسلامي والمسيحي وأوروبا وقد بحث عن أسباب انتهاء حضارة المسلمين في الأندلس فرأى أنها بسبب تراجع دور المرأة آنذاك، دارت حول شروحه نقاشات عديدة في جامعة السوربون وترجمت كل شروح ابن رشد للعبرية. ولقد أكد ابن رشد على كروية الأرض. من مؤلفاته: شروح أعمال أرسطو، تهافت التهافت.

هناك ٣ مسائل مهمة في ابن رشد وهي:

١. أنه يمثل ردة الفعل الفلسفية على الهجمة القوية على الفلسفة التي أقدم عليها الغزالي. فابن رشد يمثل محاولة رد اعتبار الفلسفة بعد أن أصابها الغزالي في كتابه «تهافت الفلاسفة» ووضع هذا الجهد في كتابه «تهافت التهافت».

٢. ابن رشد يجسد خير من شرح مؤلفات أرسطو وشروح ابن رشد على أرسطو هي أفضل شروح نعرفها في تاريخ الفلسفة وهو شارح لأرسطو أكثر من كونه فيلسوف مبدع ذا فلسفة خاصة. بل هو تلميذ لأرسطو. رغم وجود ١٦ قرن بينهما.

٣. قدم نظرية أو موقف متميز وخاص ومهم في مسألة العلاقة بين الشريعة والحكمة أي بين الدين والفلسفة وذلك في كتاب (فصل المقال وتقرير ما بين الشريعة والحكمة من الاتصال).

وسنتكلم عن القسم الثالث منه المتعلق بالعلاقة بين الدين والفلسفة. وهذه المسألة شغلت جميع الفلاسفة من الكندي، الفارابي، الغزالي، ابن سينا، وابن رشد. والغزالي وحده اعتقد انه الفلاسفة يخرجون من الدين عندما كفرهم في الثلاث قضايا وبدعهم في سبعة عشر.

ابن رشد يستأنف موقف الكندي مع شيء من التعديل ويقول لا تعارض بين الدين والفلسفة. أي لا اختلاف بين الأمرين (الشريعة والحكمة) وإذا كان هناك من تعارض فالتعارض ظاهري بين ظاهر نص ديني وقضية عقليه ونستطيع حله بالتأويل وفقاً لقواعد وأساليب اللغة العربية.

مشكلة ابن رشد مع السلطان أبو يوسف يعقوب

ذهب المؤرخون في أسباب نقمة السلطان أبو يوسف يعقوب المنصور، على ابن رشد، مذاهب شتى:

ذكر المراكشي ان السبب في ذلك أن ابن رشد «كان قد صنف كتاباً في الحيوان وذكر فيه أنواع الحيوان ونعت كل واحد منها، فلما ذكر الزرافة وصنفها، قال (ورأيت الزرافة عند ملك البربر) يعني المنصور، فلما بلغ ذلك المنصور، صعب عليه، وكان ذلك سبباً في نقمته عليه وإبعاده».

كذلك يذكر المراكشي ان خصوم ابن رشد أطلعوا المنصور على عبارة كتبها ابن رشد في أحد شروحه يقول فيها ان كوكب «الزهرة أحد الآلهة» وفصلوا العبارة عما سبقها، وأوهموه أن قائلها هو ابن رشد، وأنه بذلك مشرك بالله !

ويُذكر ان مقولات ابن رشد بين العامة كانت سبباً في نقمة الناس عليه وبالتالي السلطان، ومما يروى عنه كما يذكر الأنصاري: انه لما شاع في المشرق والأندلس على ألسنة المنجمين ان ريحاً عاتية تهب في يوم كذا وكذا، وفي تلك المدة تهلك جميع الناس. واستفاض ذلك حتى أشتد خوف الناس منها، وأخذو يعدّون الملاجئ والأنفاق تحت الأرض اتقاء للريح. ولما انتشر الحديث بها وعمّ البلاد، استدعى الوالي طلبة قرطبة وبينهم ابن رشد وابن بندود، فتكلم الإثنان في شأن هذه الريح من جهة الطبيعة وتأثيرات الكواكب، فقال ابن بندود: «إن صح أمر هذه الريح فهي ثانية الريح التي أهلك الله تعالى بها قوم عاد، إذ لم تُعلم ريح بعدها يعم هلاكها». فلم يتمالك ابن رشد، فقال: «والله، وجود قوم عاد ما كان حقاً! فكيف بسبب هلاكهم». فأسقط في يد الحاضرين وأكبروا هذه الزلة التي لم تصدر إلّا عن صريح تكذيب بالقرآن.

حقائق حول الرمان

الرمان من أغنى الفواكه بالمركبات المفيدة، والطاقة في ثمرة الرمان المتوسطة الحجم حوالي ١٠٠ سعرة حرارية. أهم ما في الرمان هو نسبة عالية جداً من المواد المضادة للأكسدة كالبوليفينول، وعنصر البوتاسيوم، وفيتامين «سي» الذي تؤمن ثمرة واحدة منه ٤٠٪ من حاجة الإنسان اليومية، إضافة إلى فيتامينات «بي ـ١» و«بي ـ ٢» والنياسين، والأحماض الأمينية. وقد اعتمدت الدراسات على غنى ثمار الرمان بالمواد المضادة للأكسدة التي منها صباغات بذور الرمان الحمراء، إضافة إلى الفيتامينات والأملاح وسهولة امتصاص الأمعاء لها.

ويبدو للمراقب الطبي أن قصة طويلة بين الرمان والعلماء قد كتبت اليوم بعض فصولها وسيشهد الوسط العلمي المزيد منها نظراً إلى الطفرة في أبحاثه خلال السنتين الماضيتين، الأمر الذي لقي تقبلاً من المتابعين للأخبار الطبية وزاد في كمية الطلب عليه في الدول الغربية تلك التي لم تعتد تناوله كما هي باقي مناطق العالم وخاصة المنطقة العربية التي يكثر فيها تناول ثمار الرمان وشرب عصيره.

وقد أكدت الدراسات أن ثمار الرمان تعالج ١١ مرضاً وتوفر احتياجات الجسم الأساسية من العناصر الغذائية. وأشارت الدراسة إلى أن بذور الرمان ذات الغلاف العصيري البلوري والتي تستخدم في سلطة الفواكه تقضي على البكتيريا المسببة للإسهال، كما تقوي القلب والمعدة وتدر البول وتطهر الدم وتذيب حصوات الكلى وتلطف الحرارة المرتفعة بالجسم وتشفي عسر الهضم وتقلل آلام النفرس، كما أن مسحوق أزهارها يستخدم شراباً أيضاً ضد الإسهال.

يؤكد الأطباء أيضاً ان قلي قشور الرمان يفيد في طرد الديدان الشريطية لاحتوائها على الثانينين والفلوروبدات الطيارة، كما يستخدم الرمان بعد الطحن والعجن بالماء لعلاج مرض الجدري، كذلك تستخرج من جذوره مواد مخدرة تفيد في العلاج الكيماوي.

كما أن القيمة الغذائية للرمان لا تقل أهمية عن كونه علاجاً فهو يحتوي على البروتينات والدهون والأملاح المعدنية ومن أهمها البوتاسيوم والحديد والنحاس وبعض الأحماض العضوية والفيتامينات. وبينت بعض الدراسات السابقة أنه يمكن استخدام الرمان لمعالجة الزحار (الديزنتاريا) ومعالجة الوهن العصبي وبعض أنواع الأورام التي تصيب الأغشية المخاطية، خاصة إذا استخدم مع العسل. كما ان تناول الرمان مع الأغذية الدسمة تساعد على هضمها بشكل جيد.

يحتوي الرمان أيضاً على مواد سكرية بنسبة ١٠ إلى ١٥ في المئة وعلى واحد في المئة من حامض الليمون ونسبة عالية من الماء والفضلات والمواد البروتينية، كما أن هناك مجموعة كبيرة من المعادن في الرمان لكن بنسب قليلة مثل الفوسفور والحديد والمغنيزيوم. وهناك نسبة من المواد الدهنية في الرمان أيضاً.

وقد أثبتت الأبحاث ان الرمان يفيد في علاج عدد من الأمراض أبرزها:

١. العجز الجنسي: إذ ان عصير الرمان قد يفيد في اشعال مشاعر الحب واعادة الحياة العاطفية الى رونقها، بعد أن تبين أنه يساعد في علاج العجز الجنسي عند الرجال.

٢. تصلب الشرايين: فعصير الرمان يساعد على فتح الشرايين حيث أظهرت الدراسات ان عصير الرمان يزيد مستويات المواد المضادة للأكسدة في الدم مما يقلل من تعرضها لمشكلات صحية في المستقبل. وكانت دراسة سابقة نشرتها المجلة الأميركية للتغذية السريرية قد أثبتت أن استهلاك كمية صغيرة من شراب الرّمان يومياً قد يضمن التمتع بشرايين سليمة شابة ومرنة.

٣. الروماتيزم وتلف الغضاريف

٤. الرمان مفيد للحامل فهو يقلل من تلف دماغ المواليد

٥. أمراض شرايين القلب: لقد أثبتت الدراسات ان تناول الرمان بكل ما فيه من مواد مضادة للأكسدة وفيتامينات حقق عدة أمور منها تقليل درجة الضيق الناشئ في الشريان نتيجة ترسب الكوليسترول بنسبة ٣٠٪ وتقليل مقدار ضغط الدم بنسبة ٢٠٪ وتقليل نسبة الكوليسترول الخفيف الضار وخاصة لدى مرضى السكري.

لكن الدراسة الأقوى حتى اليوم هي ما نشرت في عدد آذار من مجلة الأكاديمية القومية للعلوم في الولايات المتحدة لباحثين من إيطاليا والولايات المتحدة وجدت أن الرمان يقلل من قصور أداء الخلايا المبطنة للشرايين لوظائفها وخاصة قدرتها على إفراز مركب «نايتروز أوكسايد» الموسع للشرايين والمخفف من آثار مرض تصلب الشرايين. كما أنهم وجدوا أن ترسب الكوليسترول يقل في شرايين حيوانات التجارب بإعطائها عصير الرمان.

٦. السرطان: كوب يومي من عصير الرمان يحد من السرطان ففي أواخر أيار الماضي أعلن الباحثون من جامعة كاليفورنيا أثناء انعقاد المؤتمر السنوي لرابطة أمراض المسالك البولية الأميركية في سان أنطونيو بتكساس أن تناول مرضى سرطان البروستات لكوب من عصير الرمان يومياً يعطي مزيداً من السلامة لحياتهم. فمرضى سرطان البروستات بعد إجراء الجراحة لهم وأخذهم العلاج الإشعاعي يظل قائماً لديهم احتمال أن يعاود المرض نشاطه وهو ما يجرى من أجله تحليل للدم لمعرفة نسبة مادة تدعى «بي.أس.أي» المؤشر على درجة نشاط السرطان. حينما يتناول هؤلاء المرضى كوباً من عصير الرمان يبقى مؤشر السرطان متدنياً لديهم بنسبة ٥٠٪ مقارنة بغيرهم. ويعتقد الدكتور أ. بنتيك الباحث الرئيسي في الدراسة أن السبب هو وجود المواد المضادة للأكسدة في الرمان بنسبة عالية والتي تعمل على وقف النشاط السرطاني ومنع تفاقمه.

حب الشباب

هناك عدة عوامل تتكامل وتؤدي إلى ظهور حب الشباب أهمها العوامل الهرمونية والميكروبية والوراثية :

العوامل الهرمونية :

ان وجود غدد دهنية نشيطة شرط أساسي لظهور حب الشباب الذى يصيب الغدد الدهنية النشيطة فقط وقد ثبت علمياً ان الهرمون الذكري وهو الأندروجين هو الهرمون المنبه للغدد الدهنية في الذكور وفى الإناث أيضاً ومصادره هي الخصيتان في الذكور والمبيضان والغدة فوق الكلوية فى الإناث.

ومن الملاحظ ان حب الشباب لا يصيب المرضى الذين يعانون من نقص في إفراز هرمون الذكورة بينما يبدأ في الظهور بعد بدء العلاج التعويضي بذلك الهرمون ويلاحظ انتكاس المرض في الفتيات مع كل دورة طمثية .

العوامل الميكروبية :

تعيش بعض الميكروبات بصفة طبيعية على سطح الجلد وفي فوهات الجريبات الشعرية الدهنية وهي تتعايش مع الإنسان ولا تسبب له متاعب في العادة ويعيش أحد تلك الميكروبات داخل فوهة الغدة الدهنية ويتكاثر مع زيادة الإفرازات الدهنية وينتج ذلك الميكروب عند تكاثره مواد التهابية تنفذ من الجريبة فتسبب التهابات حولها.

العوامل الوراثية

لوحظ في كثير من الحالات ان المصاب بحب الشباب ينحدر من أبوين كان قد أصيب أحدهما أو كلاهما المرض كما لوحظ وجود استعداد خاص للإصابة بالمرض لدى بعض الأسر.

العوامل الغذائية:

لم يثبت وجود علاقة بين الإكثار من تناول المواد الدهنية والمأكولات الدسمة والشوكولاتة وظهور أو زيادة حدة حب الشباب - كما كان يعتقد في الماضي لذلك لا داعي لامتناع مرضى حب الشباب عن تناول تلك الأصناف.

حب الشباب يظهر على المناطق المصابة مثل الوجه والجذع والذراعيين وهو خليط من أشكال عديدة مثل:

. الرأس السوداء وهي الكوميدون وتظهر على هيئة نقطة سوداء فإذا ضغط عليها برزت على شكل دودة بيضاء يميل لونها للصفرة ذات رأس أسود وهناك أيضاً نوع أصغر يسمى الرأس البيضاء.
. حبيبات حمراء صغيرة
. بثرات صديدية صفراء تظهر على رأس الحبيبات
. خراج مؤلمة
. أكياس عميقة

وفي أغلب الأحيان تتألف الإصابة من أكثر من شكل من الأشكال السابق ذكرها وتزول الإصابات بعد فترة تتراوح بين أيام وأسابيع ليظهر غيرها ويمر بنفس المراحل ويعقب زوال الإصابة البسيطة السطحية مثل الحبوب والبثرات السطحية ظهور بقع حمراء تستمر لعدة أسابيع ثم تختفي دون أثر يذكر. أما في الإصابات الشديدة العميقة فيلاحظ بقاء ندبات محفورة مشوهة لا تختفي إلى الأبد .

وبشكل عام يمكن تقسيم الإصابة بحب الشباب إلى نوعين رئيسيين: النوع البسيط والذي يتميز بظهور رؤوس سوداء أو حبيبات وبثرات سطحية ولا يخلف ذلك النوع آثاراً مستديمة عند زواله والنوع الشديد ويتميز بظهور بثرات عميقة وخراريج وأكياس تترك ندبات محفورة مشوهة بعد زوالها.

العلاج من حب الشباب

نصائح عامة

ينصح المريض بغسل الوجه عدة مرات يومياً بالماء الدافئ والصابون للمساعدة على إبقاء مسام الجلد مفتوحة وهي فوهات الجريبات. ولا ينصح المريض بالابتعاد عن تناول أي أصناف من الطعام لعدم وجود علاقة بين نوعية الطعام ووجود حب الشباب وينصح المريض بالإقلاع عن عادة الضغط على البثرات وعصرها حيث يؤدي ذلك إلى إبقاء لون أسمر غامق مكان الإصابة.

العلاج الموضعي:

بشكل عام هناك أربع مجموعات من العلاجات الموضعية تعتمد على وجود مواد فعالة مثل الكبريت والريزورسينتول أو بيروكسيد البنزويل أو حامض الريتوئيد أو بعض المضادات لحيوية وتركب تلك المواد إما على شكل لوسيون أو كريم ويلاحظ عند بدء استخدام العلاج الموضعي ظهور احمرار وتقشير جلدي مع الشعور بحرقان خفيف ولا ينصح المريض بإيقاف العلاج عند ظهور تلك الأعراض مادامت محتملة حيث تختفي تلك الأعراض مع الاستمرار فى العلاج

العلاج العام

المضادات الحيوية

تعطى بجرعات صغيرة ولمدة طويلة قد تصل إلى أربعة شهور أو أكثر ويستخدم الأطباء المضادات التي لا تسبب مضاعفات مع طول الاستعمال مثل مركبات التتراسيكيلين الأرثروسين.

مشتقات حامض الرتنوتيك: وهي أحدث الاكتشافات ويقتصر استعمالها على الحالات الشديدة مثل الأنواع التي تتميز بوجود خراريج (جمع خراج) أو أكياس والتي يخشى أن تترك ندبات مشوهة وكذلك تستخدم في الحالات التى تقاوم العلاج بالطرق الأخرى ورغم فعالية هذا العقار إلّا انه قد يسبب بعض الأعراض الجانبية مثل جفاف الشفتين والعينين كما ان اللجوء إليه لدى النساء الحوامل يؤدي إلى حدوث تشوهات بالأجنة ولذلك ينصح باستعماله بواسطة طبيب متخصص فقط.

عملية الصنفرة

رغم ذيوع عملية الصنفرة بين المرضى إلّا انها تستخدم لعلاج الإصابات النشيطة كما قد يعتقد البعض بل تستخدم فقط بعد زوال النشاط الالتهابي تماماً لإزالة ما بقي من ندبات مشوهة ونتائج تلك العملية غير مضمونة في الشعوب ذات الجلد القمحي أو الأسمر حيث يعقب إجراؤها تصبغ بني غامق في كثير من الحالات

ما هي الأمور التي تخفف ظهور حب الشباب؟

هناك الكثير من الأشياءُ التي تؤدي إلى تقليل فرصة ظهور حب الشباب منها:

تقليل أكل بعض الأطعمة الدهنية مثل البطاطس المقلية أو البيتزا أو الشوكولاته.

كذلك غسل الوجه مرتين في اليوم بالصابون والماء الدافئ يساعد على عدم انتشار حب الشباب في الوجه.

عدم حك البثور بقوة.

وبالنسبة للنساء التأكد بأن المكياج الذي يستعملنه خالي من الدهون وغسل الوجه بصورة جيدة لإزالة آثار المكياج.

عندما تستعمل أي بخاخات للشعر تأكد أن تكون بعيدة عن الوجه حين الاستخدام إذ إن هذه البخاخات قد تسبب انسداد المسام وإذا كان لديك شعر طويل يمس وجهك تأكد أن تغسله بصورة كافية ومتكررة وبعد حضورك من العمل أو المدرسة بادر إلى غسله بالماء والصابون.

هناك الكثير من المرطبات والكريمات الموجودة في الصيدليات التي تساعد على علاج حب الشباب أو تقلل من أسباب ظهوره ولكن يجب عليك اتباع التعليمات بصورة دقيقة ولا تستعمل أكثر من نوع في وقت واحد مما يسبب جفاف الجلد ويكون منظرة سيئ جداً وتأكد انه لا يسبب أي حساسية لك وذلك بتجربة جزء بسيط من الكريم أو المرطب قبل استعماله.

عندما يشاهد الإنسان نفسه في المرآة ويرى بعض البثور أو الحبوب يجد من الأغراء لدية بالتخلص من هذه البثور ولكن قبل أن تفعل ذلك يجب أن تعلم أن إزالة البثور بهذه الطريقة تزيد من الالتهابات وممكن أن تترك ندوب دائمة صغيرة جداً على وجهك.

إن أشعة الشمس القوية لا تساعد على شفاء حب الشباب بل تساعد على ظهور التجاعيد في سن متقدمة لذا يجب الحرص على عدم التعرض لأشعة الشمس الحادة.

الحدث بعيون عربية

الانقسامات الأهلية تهدد المنطقة العربية بأكملها

تتمة المنشور في الصفحة ١

ولبنان والعراق وأفغانستان وضعت في الاستراتيجية الأميركية في مقدمة مشروعها الشرق أوسطي.

ورأت «الوطن» السعودية ان ما يجري على الأراضي الفلسطينية نجاح بامتياز لإسرائيل، مهما برر المسؤولون الفلسطينيون الفوضى التي تشهدها المنطقة منذ أيام. واعتبرت انه أدرك الفلسطينيون أم لم يدركوا، فإن إسرائيل نصبت أفخاخاً لهم، والاشتباكات بين الجانبين خير دليل على ذلك. ولاحظت ان إسرائيل نجحت في تأليب الرأي العام الفلسطيني على حكومة «حماس»، وحمل جزء كبير من الشعب الفلسطيني «حماس» المسؤولية بما آلت إليه الأوضاع وهو أمر أفرح الرئاسة الفلسطينية، وكأن ما يحدث لابن «حماس» لا يحدث لابن «فتح»، والعكس صحيح. ورأت «الرياض» السعودية ان المشهد العربي مرعب ومخيف، اعتصامات في شوارع بيروت، ليضيع البلد في عواصف المزادات السياسية. وفي العراق اتضح ان الوحشية ليست مستوردة، وإنما كامنة بالنفوس، فالكل يرقص في محفل الشيطان. أما على أرض الشهداء والمناضلين في فلسطين فالبنادق تتجه إلى صدور أصحاب القضية، والخلاف بين مَن يدّعون الشرعية، سواء كانوا أعضاء «فتح»، أو «حماس». ومع احترامها لما جرى من انتخابات نادرة الحدوث في المحيط العربي كله، إلّا ان «الرياض» أوضحت ان المذابح التي أعطت إسرائيل السيرة الحسنة، أثبتت ان المشكلة ليست خلافاً سياسياً فقط، وإنما خلاف كراسي ونفوذ والنتيجة حصار أدى إلى مذبحة، ربما يصبح حريقها عريضاً وطويلاً، وجوعاً يدعو إلى الجريمة.

واعتبرت «الجمهورية» المصرية انها ليست مصادفة أن يجري البحث عن حكومة للوحدة الوطنية على المسرح السياسي لثلاث دول عربية في وقت واحد هي فلسطين ولبنان والعراق بأمل أن تأتي الحكومة المنشودة بحلول للمشكلات المستعصية وتوافق بين الفئات المتعارضة يمنع نشوب حروب أهلية لا تبقي ولا تذر. لكنها إذ لاحظت ان القوى الأجنبية التي احتلت فلسطين والعراق وتحالفت معها قوى أخرى تلعب دور الكير الذي ينفخ في النار كلما هدأت حتى تضعف قوى المقاومة المطالبة بالحرية والاستقلال بينما تسعى القوى المتآمرة على لبنان إلى القضاء على حريته واستقلاله، ختمت مشددة على ان هدف حكومة الوحدة المنشود لن يتحقق إلّا بكف الأيدي الأجنبية عن التدخل وعدم السماح لها بتطبيق المبدأ الاستعماري «فرق تسد» والتزام الثوابت التي يستند اليها كل نضال تاريخي ضد الاحتلال الواقع والسيطرة الطامعة. ورأت «الأهرام» المصرية انه ينبغي علي كل الفصائل الفلسطينية أن تنصت إلى صوت العقل والحكمة وتوقف التناحر الداخلي وأن تلتفت إلى مصالح الشعب الفلسطيني وإلى مستقبل أمة مهددة بالصراعات الأهلية. ودعت الفصائل كافة لأن تحافظ على الاتفاق الذي توصلت إليه «فتح» و«حماس» وأن تتكاتف في المرحلة الراهنة منعاً لنشوب حرب أهلية فلسطينية داخلية فهذا أخطر ما يهدد وحدة الشعب الفلسطيني وما يعرض مصالحه الحيوية للخطر في مواجهة إسرائيل. وختمت معتبرة انه ينبغي على جميع الفصائل الفلسطينية أن تدرك ان المستفيد الأكبر من الاقتتال الفلسطيني الداخلي هو إسرائيل.

واعتبرت «البيان» الإماراتية ان اتفاقات وقف إطلاق النار بين «فتح» و«حماس» بدأت تتحول إلى اسطوانة مملة وكابوسية. وشددت على ان معزوفة وقف إطلاق النار الفلسطيني تفرض استحضار الشريط اللبناني على الأقل لجهة التذكير به والتحذير من عواقبه ومخاطر انتقاله إلى الساحة الفلسطينية. فهذه الأخيرة لا تحتمل كما احتمله لبنان. والسبب جوهري: الساحة الفلسطينية واقعة في شدق تنين الاحتلال الإسرائيلي الجاهز دوماً للانقضاض على فريسته الفلسطينية، بشراً وحجراً وشجراً، كلما سنحت له الفرصة. وهو لا يحلم بفرصة ذهبية أكثر من فرصة التفرج على مشهد النحر الفلسطيني ـ الفلسطيني. وعن الأزمة اللبنانية اعتبرت الصحيفة الإماراتية ان الكرة في ملعب اللبنانيين واستئناف وساطة الجامعة العربية مرهون بمدى التجاوب المطلوب من الأطراف اللبنانية المعنية. وختمت معتبرة انه إذا كانت جميع القوى تكرر بأن الاستمرار في لعبة شد الحبال، ليس فيها رابح وخاسر، إذاً صار من باب تحصيل الحاصل أن يغادر اللاعبون مسرح المبارزة السياسية قبل أن تتحول إلى مواجهة من طراز آخر، وينتقلوا إلى مائدة التحاور إلّا إذا أصروا على ركوب الرأس حتى النهاية. ولفتت «الخليج» الإماراتية إلى ان جميع الأطراف في فلسطين يجمعون على ان هدفهم الأساسي هو الحصول على حقوق الشعب الفلسطيني، ولكنهم يختلفون في الطرق المؤدية إلى ذلك، كما انهم في معترك المنازلة السياسية ينسون هذا الأمر الجوهري. ورأت انه سواء كان هؤلاء يؤمنون بالمقاومة العسكرية سبيلاً، أو بالمقاومة السياسية والعمل الدبلوماسي طريقاً، فإنهم لن يحققوا شيئاً ما داموا مختلفين وما لم يكن لديهم برنامج موحد. واعتبرت انه مع افتراض رغبة إسرائيل في الوصول إلى حل، لن تدخل في اتفاقات مع الفلسطينيين إذا ما وجدتهم منقسمين على أنفسهم انقساماً كبيراً. فهل يسترد هؤلاء وعيهم قبل فوات الأوان؟

ورجحت «الوطن» القطرية ان موسم الصراعات الداخلية في فلسطين والعراق ولبنان هو تطور طبيعي لعقود العزوفات المتفردة للنظم وصراعاتها البينية، وعجزها عن بناء تلاحم إقليمي عربي بمواجهة تحديات عدة. وإذ شددت على ان عقارب الساعة في المنطقة تعود للوراء، مع وصول الصراعات الداخلية بين فرقاء وطنيين إلى مفترق طرق خطير، أخطر متفرعاته هي الفوضى، وأحلك صوره سقوط حرمة الدم الوطني، طالبت النخب والقوى السياسية التي يستهلكها الافتراق والتقاطع إلى أن تصوب إلى رشد إعلاء المصالح الوطنية على ما عداها، وإلى التنبه بأن هكذا ممارسات ستغدق مياها عكرة وسامة لن يتوافر فيها صيد لفريق يحرم منه آخر. ودعت الجميع إلى التجرد الوطني الشفاف، وإلى حوار مخلص ومسؤول يستنبط منه مشترك وطني يتفق عليه، هو أول مستلزمات تجنيب الدول الثلاث السقوط في هاوية الفوضى. وختمت بالإلحاح على ضرورة ألّا يضيفوا للتاريخ العربي أسفاراً سوداء تكرر صراع قابيل وهابيل حتى لا تتركوا عدوكم يتلذذ برؤية مسرح قتال الإخوة الأعداء.

وتحدث منير شفيق في «الوقت» البحرينية عن الخلافات الأهلية الدائرة في أكثر من بلد عربي لافتاً إلى ان ثمة معيار آخر يساعد في الرجوع إلى جوهر الخلاف السياسي الداخلي في أي بلد من بلداننا العربية أو الإسلامية وهو ملاحظة المشترك العام في كل الصراعات الداخلية، أي أين الموقف الأميركي من كل صراع؟ فالسياسات الأميركية هي التي تجدها طرفا مباشرا أو غير مباشر في كل معركة داخلية في بلادنا العربية والإسلامية من الصومال والسودان إلى أفغانستان، وهذا معلن ومثبت وليس استنتاجا. وإذ أقر شفيق، بأن هنالك إشكالات داخلية لها دورها في تلك الصراعات، لكن هذه الإشكالات كانت موجودة دائما منذ تأسيس الدول العربية والإسلامية الحديثة، ما يصعب تفسير تصاعدها وانتقالها إلى الواجهة وصولا إلى الحرب الأهلية أو ما يشبهها ما لم تقرأ في إطار الهجمة الأميركية الإسرائيلية أو«المؤسرلة» الراهنة على تلك الدول، وهو ما لا تخفيه تلك الهجمة من خلال إعلانها استراتيجية بناء نظام شرق أوسطي جديد، فكل البلدان العربية التي تعاني من الانقسام الداخلي الاستقطابي الحاد، كما هو حادث في فلسطين ولبنان والعراق وأفغانستان وضعت في الاستراتيجية الأميركية في مقدمة مشروعها الشرق أوسطي. وتساءل ساطع نور الدين في «السفير» أي المبادرات يمكن أن تصلح للبنان، بعد فشل المبادرة العربية؟ ورجح ان الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى لن يكتب في تقريره إلى الدول الاعضاء حول مهمته في لبنان، انه وصل الى طريق مسدود، لكنه لن يطلب تفويضاً جديداً بالعودة إلى بيروت. وتوقع أيضاً أن يتصمن التقرير توصيفاً للوضع اللبناني يفيد ان هناك تعادلاً واضحاً في موازين القوى بين فريقي الأكثرية والأقلية، يحول دون تراجع أحدهما عن أي من مطالبه أو تقدمه الآخر نحو أي حل وسط. واعتبر انه يمكن أن تكون الخلاصة التي توصل إليها موسى هي ان هناك حاجة إلى تدخل عربي ضاغط. وختم مؤكداً انه لم يعد هناك سبيل للمبادرة العربية سوى أن تتخذ شكل الدعوة الى مؤتمر وطني لبناني جديد يفرض تسوية شاملة، تعوض ما غاب عن اتفاق الطائف الذي تنبأ بخروج سوريا وإيران واسرائيل على التوالي من لبنان. لكنه لم يتنبأ ببقاء اللبنانيين على حالهم.

الحدث بعيون إسرائيلية

سياسة العزل الأميركية والمحاور وراء الأزمات

تتمة المنشور في الصفحة ١

قرى على طول الحدود مع إسرائيل، بعضها مأهول وبعضها ليس كذلك. ولم يكن جيش الدفاع متأكداً في البداية من هدفهم، لكن الآن، وبعد الحرب، بات الأمر مفهوماً. ويلفت الضابط إلى ان سوريا استمدت الحافز من نجاح حزب الله المفاجئ هذا الصيف، وهم أي السوريين يريدون الآن إستنساخ نموذج حرب العصابات. فعلى مدى سنوات كان من المفترض، ان إسرائيل تمتلك قوة وميزة كبرى مقابل الجيش السوري بما يتعلق بالحرب التقليدية ـ دبابة مقابل دبابة، طائرة ضد طائرة ـ أمّا في البيئة المحيطة، فإنّ الجيش السوري قد يكون قادراً على التسبب بتدمير كامل لقوة المشاة والوحدات المدرعة لجيش الدفاع الإسرائيلي كما فعل حزب الله، يتابع الضابط الإسرائيلي، الذي لاحظ ان سوريا قد تعلمت ثلاثة دروس كبرى من حرب العدوان على لبنان وبدأت بتنفيذها: الأول هو أنّ الصواريخ ـ الأربعة آلاف التي ضربت شمال إسرائيل خلال ٣٣ يوماً من القتال ـ بإمكانها أن تشل الجبهة الداخلية لإسرائيل. والثاني، هو أنّ الصواريخ المضادة للدبابات بإمكانها إختراق دبابة الميركافا لتجبر وحدات المشاة على التخلي عن حاملات الجند المدرعة، ولينتقل هؤلاء مشياً على الأقدام إلى الأراضي السورية. وثالثاً، إنّ قدرات القوة الجوية الإسرائيلية في القرى والمدن محدودة، وبالتالي يمكن إلحاق الهزيمة بقوات الجيش البرية. ويذكّر الضابط ان جيش الاحتلال سقط خلال العدوان على لبنان في أفخاخ مميتة عديدة في قرى الجنوب اللبناني. إحداها في مدينة بنت جبيل، حيث قتل فيها ثمانية من جنود الكتيبة ٥١ في لواء غولاني. وقال الضابط ان الجيش السوري كان يواصل القيام بتدريبات على الأرض إستعداداً لإحتمال نشوء حرب مع إسرائيل، كاشفاً أنّ جيش الاحتلال زاد، وبشكل مثير، من تدريب وحداته العسكرية وكان لديه، في كل الأوقات، ما بين لواءين إلى ثلاثة ألوية يتدربون في مرتفعات الجولان. لافتاً إلى انه وبسبب الإفتقار الى معلومات واضحة بخصوص الإستثمارات السورية على الحدود، كانت فرضية القيادة الشمالية العاملة بأن هناك إحتمالاً لنشوء حرب وبأنّه هناك حاجة للإستعداد وفقاً لذلك. وفي حين يتحرك مسؤولو الدفاع جيئة وإياباً في الأسابيع الأخيرة بسبب اهتمامهم بجدية عرض الرئيس السوري بشار الأسد حول السلام، قال المسؤول الكبير، فإن سوريا وبحسب كل الإشارات كانت تحضر لحرب مع إسرائيل، إذ عزز الجيش السوري قواته على طول مرتفعات الجولان كما ضاعف جيش الاحتلال الإسرائيلي عدد جنوده في حرمون. وتابع الضابط الإسرائيلي انه لسوء الحظ، بأن هناك حاجة لجولة أخرى من الحرب قبل أن تكون إسرائيل قادرة على الدخول في حوار أو محادثات سلام مع سوريا، مشبهاً الحال بما حصل مع المصريين، فحرب العام ١٩٧٣ هي التي جعلت، جزئياً، مجيء الرئيس أنور السادات إلى إسرائيل أمراً ممكناً. لكن الضابط لفت أخيراً إلى ان سوريا عمدت منذ إنتهاء الحرب على لبنان، إلى نقل شاحنات محملة بالأسلحة والصواريخ إلى حزب الله. وبسبب قوافل الشاحنات، فإنّ حزب الله عادت له قوته الكاملة التي كانت له قبل الحرب مع إسرائيل.

من جهته، أكد موسى قوس في «هآرتس»، المنسق الإعلامي في مؤسسة مفتاح «المبادرة الفلسطينية لتعميم الحوار العالمي والديمقراطية»، انه في ظل خطر نشوب حرب أهلية بين الفلسطينيين، أصبح من المستحيل الفصل بين الأزمة الحالية والوضع العام في هذه المنطقة التي قسمتها الولايات المتحدة إلى قطبين الأول يضم الأنظمة العربية «المعتدلة» وآخر هو «محور الشر» الذي يتكون من إيران وسوريا. وأشار إلى ان النزاع بين هذين القطبين الذي برز بشكل لافت في الأزمات التي شهدها كا من لبنان وفلسطين والعراق، كان نتيجة السياسات الخاطئة لإدارة الرئيس جورج بوش. فبعد أن أدرج بوش إيران وسوريا في «محور الشر» مارس عليهما سياسة العزل فما كان منهما إلّا أن تشددتا في مواقفهما تجاه الولايات المتحدة وضاعفتا من تأثيرهما في المنطقة. وأشار إلى انه خلال الحرب الإسرائيلية الأخيرة على لبنان أخطأت حسابات كل من إسرائيل والولايات المتحدة، فبدعم سوريا وإيران أثبت حزب الله قوته على المستويين العسكري والسياسي ونجح في إحباط الأهداف الإسرائيلية في لبنان. وتابع مشيراً إلى ان سياسة العزل الأميركية وصلت إلى الأراضي الفلسطينية أيضاً، فقد دعا بوش المجتمع الدولي إلى مقاطعة «حماس» بمجرد فوزها في الانتخابات، لذلك أخذت الحركة تبحث عن مصادر دعم أخرى خصوصاً ان الدول العربية التي تصفها الولايات المتحدة بـ«المعتدلة» قد تبنت الموقف الأميركي وأدارت ظهورها للحكومة الفلسطينية الجديدة، فلم تجد «حماس» أمامها سوى إيران وسوريا. وإذ لفت إلى ان واشنطن والعواصم الأوروبية الكبرى جاهرت بدعمها للرئيس محمود عباس، اتهم الغرب والولايات المتحدة بإثارة النزاع بين الحكومة والرئاسة الفلسطينية فالمساعدات التي استمرت بالوصول إلى الفلسطينيين كانت تمر عبر الرئاسة الفلسطينية. واستنتج بأنه طالما ان واشنطن تتمسك بسياساتها تجاه إيران وسوريا وما لم ترفع الحظر عن «حماس» فلا يمكن أن يكون هناك أي حل للأزمة الفلسطينية. وخلص إلى انه في حال كانت الولايات المتحدة تريد فعلاً إيجاد حل للأزمات في المنطقة وعلى رأسها الأزمة العراقية، فعليها أن تتوقف عن تصنيف دول المنطقة بين دول تنتمي إلى «محور الشر» وأخرى إلى معسكر الاعتدال. كما عليها أن تتخلى عن سياسة العزلة التي تفرضها على كل من إيران وسوريا و«حماس».

واعتبر داني روبنشتاين في «هآرتس» ان الحرب الأهلية بين حركتي «حماس» وفتح أصبحت أمراً واقعاً في غزة والضفة الغربية. وخلص إلى انه إذا لم تبادر الحكومة الإسرائيلية إلى تحقيق اختراق دبلوماسي فإن محمود عباس وحركة فتح لن يحظيا بفرصة الصمود.

واتهم ناحوم برنيع في «يديعوت أحرونوت» حركة «حماس» بالفساد، وكتب صحيح ان «فتح» خسرت الانتخابات لأنها كانت فاسدة غير ان فساد «حماس» أكثر تدميراً وخطورة. واستهل مقالته مرحباً بدعوة الرئيس عباس إلى إجراء انتخابات نيابية مبكرة، فهذا خبر سار للولايات المتحدة ليس لأنها تريد الانتخابات بل لأنها تنتظر بفارغ الصبر خلاص عباس من حكومة «حماس» المنتخبة ديمقراطياً ويعيد تنظيم السلطة الفلسطينية. وعزا رون بن يشاعي في «يديعوت أحرونوت» ما وصفها سياسة ضبط النفس تجاه الفلسطينيين بالرغم من استمرار إطلاق صواريخ القسام، إلى رغبة الحكومة الإسرائيلية في منح الرئيس عباس الوقت لمواجهة «حماس» واستعادة السيطرة على السلطة. وأشار إلى ان إيهود أولمرت قرر الرهان على عباس والمخاطرة. وإذ أقر انه بإمكان إسرائيل أن تضع حداً لصواريخ القسام إذا وافقت على مطالب «حماس» و«فتح» بوقف الاغتيالات لأن الهجمات الصاروخية ليست سوى رد على عمليات الاغتيال التي تنفذها إسرائيل بحق الفلسطينيين. غير انه استدرك بان ثمة أسباباً أخرى لسياسة «ضبط النفس» أحدها حماية الأسير الإسرائيلي جلعاد شاليط وسبب آخر هو مصلحة إسرائيل في ضمان الدعم الدولي في حال قررت الحكومة إطلاق عملية واسعة النطاق في غزة. فكل صاروخ قسام يسقط على سديروت يعزز الإجماع الدولي بأن لدى إسرائيل الحق في الدفاع عن نفسها.

الحدث بعيون غربية

تحذيرات من تحويل غزة إلى بغداد أخرى

تتمة المنشور في الصفحة ١

في الضفة الغربية. والأكثر من ذلك، في رأي الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد والسوري بشار الأسد، أنهما قادران على شن حروب بالواسطة تهدف إلى تقويض المصالح الأميركية والإسرائيلية بدون أن يتكبدا تكاليف موجعة. وحذرت أخيراً من تهريب حزب الله لأسلحة جديدة تتضمن القذائف المضادة للسفن والطائرات إلى لبنان قادمة عبر سوريا، وأن حزب الله ورعاته في طهران ودمشق مصممون على ما يبدو على ترك الباب مفتوحاً لإقحام لبنان في حرب أخرى.

وكشف آدم زاغورين في مجلة «تايم» تحت عنوان «سوريا عقبة في طريق بوش»، عن وثيقة سرية تشير إلى ان إدارة الرئيس بوش تعمل على دعم أحزاب وشخصيات سورية معارضة داخل سوريا وخارجها بهدف إسقاط نظام الرئيس بشار الأسد. وذكر ان الإدارة الأميركية تدعم اجتماعات تعقدها في أوروبا شخصيات من المعارضة السورية تقيم داخل البلاد وفي المنفى، مضيفاً ان الوثيقة أعربت عن الأمل في أن تسهم تلك الإجتماعات في بلورة استراتيجية متماسكة وخطة عمل لكافة المعارضين للرئيس الأسد. وقال ان الوثيقة اعتبرت ان الإنتخابات التشريعية المزمع إقامتها في سوريا في آذار القادم قد تشكل فرصة لمعارضي نظام الأسد. ولاغتنام هذه الفرصة، تقترح الوثيقة مراقبة الإنتخابات السورية بشكل سري عبر توفير معلومات يمكن الوصول إليها من خلال الإنترنت كي يتمكن نشطاء المعارضة في داخل سوريا والدول المجاورة لها من نسخها وتوزيعها. وكشف أن الوثيقة تدعو إلى تقديم دعم مالي وبشكل سري لسياسي سوري يعتزم خوض الإنتخابات التشريعية المقبلة، بالإضافة إلى تنظيم حملات توعية للمقترعين واستفتاءات للرأي العام تبدأ أولاها مع بداية العام المقبل. ونقل زاغورين عن مسؤولين أميركيين إن الولايات المتحدة أجرت اتصالات مكثفة مع جماعات معارضة للرئيس الأسد في كل من واشنطن وأوروبا وسوريا، لافتاً إلى ان الإدارة الأميركية لم توافق على المقترح بعد، غير أن العديد من المسؤولين الأميركيين قالوا إن الولايات المتحدة تدرس موضوع مراقبة الانتخابات السورية بجدية وذلك لإعطاء زخم للمعارضة السورية.

وتحت عنوان «أعداء السلام» لفتت «واشنطن بوست» إلى ان الرئيس الفلسطيني محمود عباس بحاجة للدعم لمواجهة «حماس»، مضيفة إن اندلاع القتال بين الفصائل في قطاع غزة كان للأسف أمراً متوقعاً. فكل مرة حاول فيها عباس حل الأزمة بين حزب فتح المعتدل وحركة «حماس» الإسلامية ـ وهو الشرط المسبق الأساسي لإحياء علمية السلام في الشرق الأوسط ـ تدخل المتطرفون بدعم من سوريا وإيران لمنع تحقيق أي تقدم، تزعم الصحيفة لتقول أنه عندما اقترح عباس إجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية جديدة، اندلعت الهجمات المسلحة في اليوم التالي، وطالت حتى مجمع الرئاسة. ولفتت إلى ان الساسة والخبراء من خارج الشرق الأوسط ممن كانوا يصرون على الحاجة إلى تسوية سلمية في المنطقة، بمن فيهم مجموعة دراسة العراق، يميلون إلى تصوير العقبة بأنها تكمن في سلبية إدارة بوش والمماطلة الإسرائيلية، كما يعرف الرئيس عباس جيداً. وقالت ان لجوء حماس إلى القوة المسلحة معارضة لإجراء انتخابات مبكرة ليس بغرض منع تغيير الحكومة ـ فهي لم ترغب في أن تحكم غزة أبداً ـ بقدر ما هو بغرض عرقلة التوصل إلى اتفاق مع إسرائيل. وحذرت من ان اشتعال حرب أهلية في فلسطين من شأنه أن يحوّل غزة إلى بغداد أخرى، وأن المتطرفين فقط هم المستفيدون من ذلك، وأن المعتدلين في غزة، مثلما في لبنان، في حاجة إلى الدعم من الغرب. إن أولمرت يتحدث عن عقد محادثات مع عباس ومحاولة التوصل إلى اتفاقات متدرجة لا تستطيع حماس إحباطها؛ وإدارة بوش تتحدث حول تسليح وتدريب قوات الحرس الرئاسي التابعة لعباس. لقد آن الأوان للتعجيل بهذه التحركات.

أما ديفيد إغناطيوس فكتب في «واشنطن بوست» تحت عنوان «مدخل واقعي للعراق»، مشيراً إلى تحذير وزير الدفاع الجديد روبرت غيتس، من أن الفشل الأميركي في العراق قد يكون «كارثة» على الولايات المتحدة تلاحقها لعقود قادمة. وإذ أكد آسفاً ان غيتس على صواب، سأل عن التعريف الواقعي للنجاح؟ فإذا «أضفنا» عشرات الآلاف من القوات وذهبنا بهم الميدان في العراق، فكيف سنعود بهم غانمين سالمين؟ وما هي النتيجة المرضية والقابلة للتحقيق في العراق؟ واعتبر ان بقاء الولايات المتحدة كقوة احتلال في العراق لا يخدم المصالح الأمنية لأميركا، فثمة فخ نصبه «العدو» لأميركا عندما بدأ بوش الغزو في عام ٢٠٠٣، لاسيما إغراء القوات الأميركية على التورط في منطقة معادية ومن ثم الإنقضاض على قواتها وإهلاكها رويداً رويداً، أو بمعنى آخر نفس استراتيجية حرب العصابات الكلاسيكية المستخدمة من قبل في الجزائر وفيتنام وأفغانستان وعشرات الحروب الأخرى وقد حققت نتائج طيبة لمستخدميها. لكن إغناطيوس قال ان الاستراتيجية الحكيمة للعراق ينبغي أن تركن على دول الجوار، مثل سوريا وإيران، التي لها مصلحة مشتركة في استقرار ووحدة العراق. وحذر أخيراً من سراب أحلام البيت الأبيض بتحقيق النصر في العراق، وأن الإدارة بدلاً من الاستفادة من توصيات بيكر ـ هاملتون لبناء اجماع على استراتيجية عراقية واقعية، تسعى إلى التلويح بـ«مصائب الاستسلام». وهذا يشكل خطورة، خصوصاً الآن.

المشهد اللبناني: **القنابل الدخانية تحجب معالم الحلول**

لكن هناك على ما يبدو نفحة أمل

تتمة المنشور في الصفحة ١

أن يؤسس لاستكمال البحث في بقية بنود المبادرة العربية. ونسب إلى بري اتهامه الفريق الحاكم بـ«الكذب والخداع». ويعتقد مراقبون ان معالجة الأزمة تتطلب فيما تتطلب الدخول في حوار في شأن مستقبل النظام السياسي، وتتناول الشوائب في اتفاق الطائف التي تكشّفت من خلال تطبيقه الذي لم يكن تطبيقاً أميناً في بعض بنوده. كما تتطلب التوصل إلى تسوية تاريخية تتضمن جواباً على مصير سلاح المقاومة. فيما يبدو ان ليس هناك جهوزية الآن لهذه التسوية لأن أحداً لا يستطيع أن يبت في موضوع سلاح المقاومة أو يقاربه في ظل استمرار النزاع العربي الإسرائيلي الذي لا علاج له إلا بتسوية عادلة وشاملة في المنطقة لا تزال بعيدة المنال.

وكان الفريق الحاكم قد بدأ يتصرف بتوتر وكيدية مما يؤكد ان الاعتصام قد فعل فعله. والدليل هو توتر النائب وليد جنبلاط وتهديده الرئيس السوري بشار الأسد بالقتل ناشئ من رؤيته للأميركين الجمهوريين والديموقراطيين يباشرون اتصالات حثيثة بدمشق، ومن نجاح زيارة الأسد الأخيرة لموسكو وارتياحه إلى الموقف الروسي، وكذلك من اقتناعه بأن البحث الجدي في إنشاء المحكمة ذات الطابع الدولي الخاصة بجريمة اغتيال الرئيس الحريري لن يبدأ قبل آذار المقبل. في أي حال فإن الشيء الذي يمكن البناء عليه، ان عمرو موسى قد تمكن من أن يحقق هدنة الأعياد، وبعد هذا الموعد المبدئي تكون إدارة الرئيس جورج بوش قد أنهت رسم خياراتها الجديدة تجاه العراق والمنطقة، ويكون ملف الصراع العربي ـ الاسرائيلي قد اكتسى شيئاً من الجدية والوضوح في ضوء المسعى الذي يقوده رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير شخصيّا، وفي ضوء العروض المتبادلة بين سوريا من جهة، وإسرائيل من جهة أخرى حول استئناف مسار السلام.

ويجب ملاحظة انه عشية توجه عمرو موسى إلى دمشق طلباً للدعم والمؤازرة حول ما ينشط من أجله في بيروت، تلقت مهمته مواقف أميركية متشددة. فمن جهة عبّر الرئيس بوش عن فخره الشديد بالسنيورة نظراً لصلابة موقفه أمام ضغوط سوريا وحزب الله، ومن جهة أخرى عبرت وزيرة الخارجية رايس عن رفضها الحوار مع سوريا «التي لم تتصالح بعد مع فكرة انسحابها من لبنان وتقليص نفوذها فيه». وللتذكير ان موسى كان في واشنطن قبل انطلاق مهمته في بيروت، وعلى خلفية انه تمكن من أن يوفر دعماً أميركياً لوساطته.

على ان المعطيات الماثلة على أرض الواقع تدل على ان المعارضة تمارس سياسية النفس الطويل في مواجهة فريق السلطة وترى أن عامل الوقت يلعب لمصلحتها سواء طال أم قصر، وهي تتوقع أن تأتي التطورات والاستحقاقات الإقليمية والدولية المقبلة لمصلحتها وذلك بعدما تشددت بعدم الانزلاق إلى أي فتنة طائفية أو مذهبية يمكن أن تستدرج إليه، كذلك فإن المعارضة تعتقد ان استمرار الوضع على ما هو عليه إنما يستنزف حكومة الرئيس فؤاد السنيورة يومياً وخصوصاً أنها لم تلقَ من الولايات المتحدة حتى الآن سوى الدعم اللفظي وهو دعم يثير المخاوف لدى الاكثرية أكثر مما يثير الشجاعة. وإذا كان ثمة من يقول إن واشنطن لا تحبّذ تصعيداً وتفجيراً في لبنان في مواجهة المعارضة لأنها تخشى بنتيجته أن تخسر الأكثرية الحاكمة، فإن رئيس الجمهورية إميل لحود دعا إلى التنبه إلى احتمال إقدام الإدارة الأميركية على توتير الوضعين اللبناني والفلسطيني بغية التعمية وصرف الأنظار عن هروبها من العراق ومساعيها لحفظ ماء وجهها بعد فشل مخططاتها في المنطقة. ولكن يمكن القول أيضاً ان الأخذ والرد في الساحة اللبنانية مسألة مفتوحة على احتمالات سلبية وإيجابية والسبب هو ان أوروبا وأميركا تتجهان إلى دعم إسرائيل إذا كانت المفاضلة بين بيروت وتل أبيب. وهذه مشكلة لبنان التقليدية مع أوروبا والولايات المتحدة. فأميركا وأوروبا مع لبنان ضد سوريا ومع إسرائيل ضد لبنان. علماً ان المشهد الخارجي المتمثل في إطلاق تصريحات كلامية من أميركا وأوروبا تكرر الدعم لحكومة لبنان لا يعني الكثير وإنما أحياناً يدل على وجود مؤشرات معاكسة خلف الكواليس.

وكان الرئيس سليم الحص قد أعلن عن مبادرة لحل الأزمة، ونعى مبادرة عمرو موسى التي قال انها وصلت إلى «طريق مسدود». وهوّن بعد لقائه السنيورة من مآخذ فريق «الأكثرية»، ورئاسة الحكومة خصوصاً، على مبادرته لجهة ما أثارته من سجال حول ما تم تفسيره من الأكثرية على أنه إعطاء رئيس الجمهورية صلاحية اعتبار الحكومة بحكم المستقيلة، ونفى أن تكون مبادرته لحل الأزمة تعطي رئيس الجمهورية حق إقالة الحكومة. وأوضح انه لم يقل في مبادرته أن على رئيس الجمهورية أن يُصدر مرسوماً بإقالة الحكومة، بل قال إنه يجب على رئيس الجمهورية أن يعلن «بالطريقة التي يراها ملائمة»، بعد استشارة المحامين والقضاة والحقوقيين لديه، أن هذه الحكومة أصبحت في حكم المستقيلة. واعتبر الحص انه بذلك تتم ترقية الحكومة عندما يقال انها أصبحت مستقيلة وتصرّف الأعمال، فيما يتعامل معها رئيس الجمهورية الآن على انها غير موجودة. وأكد ان لبنان في حاجة إلى إصلاح سياسي جذري يبدأ بقانون انتخاب عصري. وفي انتظار تبلور مبادرة رئيس المجلس النواب نبيه بري التي تقول أوساطه انه يحضر جيداً لها، كشف الرئيس الحص بعد لقائه بري ان الأخير ينتظر نهاية فترة الأعياد حتى يتحرك بشكل أو بآخر لإنضاج مبادرته، وقال ان مبادرة بري الجديدة «قيد الدرس». وفي السياق وصف نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم «الرفض المسبق» لمبادرة الرئيس الحص بأنه يؤكد «انهم متورطون بشكل كبير في المشروع الأميركي». ونفى علمه بـ«مبادرة أخرى خلال هذه المرحلة».

ومن أبرز المواقف التي ظهرت هذا الأسبوع موقف لمفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني من القاهرة إذ انتقد ما وصفه «التدخل السافر لإيران في الشؤون اللبنانية وقول المرشد الأعلى للثورة الإسلامية في إيران السيد علي خامنئي ان إيران ستهزم أميركا على أرض لبنان». وسأل «ماذا تفعل وتقول ايران إذا صرح رئيس بلد عربي بأننا سوف نهزم بلداً ما من هذه الدول الكبرى في طهران؟». من جهته، رأى البطريرك مار نصر الله بطرس صفير ان المخرج من الوضع الراهن يكون بتأليف سلطة جديدة، وقال بوجوب أن يكون هناك رئيس جمهورية جديد وأن يكمل الرئيس الحالي ولايته وأن تكون هناك حكومة وفاق وطني أو حكومة انتقالية من مستقلين تضع قانوناً جديداً للانتخابات ننصح بأن يكون على أساس الدائرة الفردية (لبنان ١٢٨ دائرة) وإجراء انتخابات نيابية مبكرة، وقال انه اذا تعذر انتخاب رئيس جديد «ربما كان الانسب تشكيل حكومة جديدة لتحريك الوضع». في حين نقل السفير الفرنسي في لبنان برنار إيمييه إلى البطريرك صفير دعم المجلس الأوروبي لحكومة لبنان. وأشار إلى ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك يرى انه لحل الأزمة اللبنانية لا بدّ من المرور بثلاث مراحل هي العدالة والتأكيد على المحكمة ذات الطابع الدولي، وضرورة استمرار الحكومة لمصلحة اللبنانيين جميعاً، إضافة الى الوحدة الوطنية.

وكان قد برز خلال الأسبوع تطوّر أمني في مواجهة المعارضة في ما بدا احتمالاً لتوريط الحزب السوري القومي الاجتماعي في مسائل ذات طابع أمني سياسي. فقد قامت وحدات من قوى الأمن الداخلي بعملية دهم في منطقة الكورة وتوقيف عدد من عناصر الحزب السوري القومي الاجتماعي وتحطيم جدران كان يوجد خلفها مخزن للأسلحة فيه رشاشات حربية ومتفجرات وذخيرة تعود إلى زمن الحرب الأهلية، وهو ما أقر به الموقوفون في التحقيقات الجارية لدى فرع المعلومات في قوى الامن، الذي حاول رئيسه المقدم وسام الحسن الحصول على إذن قضائي لمداهمة مقارّ الحزب السياسية في بيروت ومنازل قادته، وهو الأمر الذي حذر منه الحزب القومي، أي من تقديم نتائج سياسية للتحقيقات الأولية التي لم تشر إلى تورّط العناصر الموقوفة ولا الحزب في عمليات إجرامية.

ودان رئيس الحزب علي قانصو المداهمات التي قال ان فرع المعلومات في قوى الأمن نفذها، وأكد ان «الأسلحة التي ضبطتها القوى الأمنية محفوظة في معظمها منذ الثمانينات، وكانت لدور الحزب في المقاومة ضد العدو الإسرائيلي وليست لأي هدف آخر». وأجمع مراقبون على ان الهدف من هذه الحملة هو البحث عن منفذ إلى سوريا من جهة وإثارة بلبلة في الشارع المسيحي مع ما يفترض فريق السلطة أنه يضعف العماد ميشال عون وتحالفاته السياسية.

باختصار، ومع العد العكسي لانتهاء فترة الأعياد فإن المشهد اللبناني يبقى في دائرة الانتظار فيما حديث المبادرات هو محاولة لإدامة نفحة تفاؤلية لدى مختلف القوى اللبنانية، ربما بانتظار التغييرات السياسية في المنطقة وما سيستقر عليه الموقف الأميركي حيال إيران وسوريا وفلسطين والعراق. فإما استمرار المواجهة وهو ما تؤكد بعض المعلومات الصحافية انها باتت مستبعدة، أو الذهاب نحو تسويات لا يبدو حتى الآن انها باتت وشيكة.

بلدة حــاروف

موقع البلدة

بلدة حاروف من بلدات قضاء النبطية، تبعد عن مدينة النبطية من جهة الغرب ٥ كلم، وترتفع عن سطح البحر ٤٨٠ متراً، وتعتبر مركزاً مهماً من الناحية التربوية والصناعية والتجارية.

أصل التسمية لحاروف

إن أصل كلمة (حاروف) يرجع إلى الكلمة العربية «حرف» أي حد أو طرف، وسميت كذلك للموقع الجغرافي لبيوت حاروف القديمة، التي كانت تقع على كتف أو حرف الجبل (حاروف الجبل) الممتد حالياً من مبنى النادي الحسيني شرقاً إلى وادي الجبل السحيق غرباً. كما انها قد تكون من الإطراز والإقتناء والتملك. وربما من السريانية HARUFA ومعناها اللاذع والجرِّيف.

عدد سكانها

المقيمون حوالى ١٥٠٠٠ نسمة تقريباً وعدد المنازل فيها حوالى ١١٠٠منزلاً ومساحتها ٧ كلم مربع، وعدد الناخبين ٣٧٥٣ ناخباً.

الآثار التاريخية في حاروف

حاروف كأي قرية لبنانية لم تكن وليدة ليلة وضحاها، فهي عميقة الجذور في التاريخ بدليل آثار مغاورها والنواويس المنتشرة في كهوفها، والتي لا تزال شاخصة المعالم حتى يومنا هذا رغم الكوارث الطبيعية والجغرافية عبر الزمن، من زلازل وخسف وعوامل تعرية وغيرها.

من المرجح ان أغلب الآثار في حاروف ترجع إلى العهود البيزنطية، بعد أن عثر على حفريات تحتوي على صلبان وجرار وأواني خزفية متفرقة كالأباريق ونحوها. وربما تعود إلى عصور أعمق في التاريخ حسبما دلت الحفريات في منطقة دير قيس في الخراج الشرقي لقرية حاروف، أو في مغارة الجبانة ومغارة البياض. غير أنه في حاروف نواحي وآثار مشهورة بعضها أصبح طي النسيان وبعضها ما زال قائماً بعناد يتحدى العوامل الطبيعية وأهمها:

المعاصر

المعاصر عبارة عن جرنين كبيرين محفورين في الصخر، أحدهما مستطيل ٢م×١م، وثانيهما مستدير بشكل أسطواني أبعاده تتراوح بين متر واحد للقطر ونصف متر للإرتفاع، وقد حملت المنطقة المحيطة بالمعاصر إسمها. ويرجح المسنون في البلدة أنهما كانا يستعملان إما للزيت أو للخمور عبر التاريخ. أما اليوم فقد أقيم عليهما بنيان لآل نصر، أضاع معالمها التاريخية وأصبحت المنطقة منذ مطلع السبعينات تعرف بالناصرية، وهي المنطقة الواقعة في الجنوب الغربي من خراج بلدة حاروف.

وادي العصافير

وهو عبارة عن وادٍ منبسط ، قليل العمق حوالى ٤٠ متراً في أقصى عمقه، إنماً تقوم شهرته على أنه موئل للعصابات أيام الفرنسيين. كما شهدت أرضه الصراع بين زعماء الصعبيين، حكام الشقيف من منطقة بلاد بشارة الشمالية، إذ أوعز أحد زعماء الصعبيين لإغتيال السيد حسن فحص من بلدة جبشيت المجاورة في منطقة وادي العصافير قرب حاروف. أما موقعه الجغرافي فإنه في المنطقة الجنوبية من منطقة حاروف العقارية بين قرية جبشيت وحاروف. كما لعب هذا الوادي دوراً بارزاً في الكمائن أثناء الصراع المحلي الذي كان يغذيه العثمانيون في فترات سابقة لإلهائهم عن الدور التحرري والمصيري وإشغالهم بالنزاعات فيما بينهم في أواخر القرن التاسع عشر.

مغارة البزّاز:

دعيت كذلك لنتوء حجارتها وصخورها كضروع البقر والأغنام لكثرة ما يتدلى من سقفها وجوانبها من قطرات ماء عبر السنين. هي عبارة عن مغارة واسعة تحت هضبة صخرية منبسطة، ويتراوح طولها من الشرق إلى الغرب حوالى ٣٠ متراً، وعرضها من الشمال إلى الجنوب ٢٠ متراً، وإرتفاعها في بعض النواحي يصل إلى ثلاثة أمتار. وتحوي دهليزاً في داخلها طوله حوالي ١٠ أمتار بعرض لا يتعدى المتر الواحد. وتقوم شهرتها على أشكال أحجارها، فمنها ما يشبه الأسد، والثريات المدلاة ونحوها، وهي اليوم مقصد لكثير من أهالي وسكان القرى المجاورة للتفرج على معالمها الطبيعية، وتقع في الخراج الغربي لحاروف.

حارة الشاكرية

تحمل هذه الحارة سمة تاريخية مميزة عن بقية النواحي الحاروفية، حيث تحمل في طياتها سجلاً وثيقاً يعود إلى أيام الصراع الإقطاعي بين آل علي الصغير وآل شكر في سنة ١٦٤٩م، وهي السنة التي إنتقل فيها حكم البلاد العاملية إلى آل علي الصغير بعد إنتصارهم على الشاكرية في تبنين وقانا غيلة في حفلة عرس.

وعلى أثر ذلك توزعت العائلة الشاكرية في قرى الخيام والنبطية وجبشيت وكفررمان والريحان وحاروف، بعد أن تعقبهم الشيخ حسين بن علي الصغير ثأراً لآبائه وأجداده. وقد أقام آل الشكر في حاروف في الناحية الجنوبية منها بصفة عمال أو ملتزمين إقطاعيين. ومن هنا إكتسبت الناحية التي أقاموا فيها إسم عائلتهم التي شكلت هناك تجمعاً صغيراً مستقلاً بهم ما زال يحمل إسمهم حتى يومنا الحاضر.

دير قيس:

إسم تشم فيه رائحة التاريخ والحب العذري، لما في إسم قيس من إيحاءات أدبية في الأدب الجاهلي عند إمرئ القيس أو في حب ليلى العامري. هذه البقعة الشرقية الجنوبية من خراج بلدة حاروف التاريخية بأحجارها وآبارها ومدارجها الحجرية كأطلال قيس، كلها ما زالت ماثلة للعيان يرجح أنها تعود فعلاً إلى العهد الجاهلي، عهد إمرئ القيس، والذي يؤكد ذلك العتبات هناك.

المياه

تتغذى حاروف أساساً من نبع الطاسة إضافةً إلى البئر الإرتوازي في البلدة، وآبار فخرالدين، وفيها عدة عيون وينابيع مثل: «عين بنيت، عين الذهب، عين البلدة».. وغيرها.

حاروف ومشروع مياه نبع الطاسة

يمثل هذا المشروع نقطة تحول في المنطقة على صعيد مياه الشفة والري، وقد بذل الزعيم العاملي آنذاك يوسف الزين، جهده لإنجاح هذا المشروع وإنجازه، رغم أن ذلك كلفه غالياً على المستوى المادي والسياسي. فعلى المستوى المادي، فقد أنفق يوسف الزين أموالاً طائلة، الأمر الذي أوقعه تحت وطأة الحاجة والإستدانة. أما من الناحية السياسية، فقد أدى هذا المشروع إلى خلاف بينه وبين «بيتشكوف» المسؤول الضريبي لدى الحاكم الفرنسي في لبنان، ولكن يوسف الزين ظل ثابتاً على موقفه، رغم أنواع الضغوطات. واسْتكملَ المشروع الذي استفادت منه «النبطية التحتا» و«الفوقا» و«حاروف» و«زبدين» و«كفررمان». واحتفاءً بهذا الإنجاز الذي اعتبر الأول من نوعه في ذلك الوقت، أقيم إحتفال شعبي في منطقة «الحاووز» في بلدة «كفررمان» في الثامن والعشرين من كانون الثاني عام ١٩٢٤. وقد مثل حاروف في هذا الحفل الأستاذ الشاعر محمد علي الحوماني، وأخوه الشاعر الشيخ حسين الحوماني، ومختار البلدة آنذاك السيد أمين قاسم بدر الدين.

عجائب وغرائب

- عندما تشرق الشمس فوق القطب الشمالي لكوكب أورانوس، يستمر ضوء النهار طيلة ٤٢ عاماً.. وعندما تغيب، يحل الظلام طوال ٤٢ عاماً أخرى.

- يزداد وزن الكرة الأرضية بمقدار ١٠ أطنان يومياً بفعل الغبار الكوني المتساقط عليها من الفضاء الخارجي

- تستهلك البقرة ٧٥ كيلوغراماً من العلف والماء كي تنتج ما يوازي ٤٥٤ جراماً من الزبدة.

- السم المميت الذي يفرزه أخطر أنواع قنديل البحر، الذي يعيش قرب سواحل استراليا، يقتل رجلاً خلال مدة لا تتجاوز أربع دقائق.. ومع ذلك فهذا الحيوان الرخوي البحري تلتهمه السلاحف البحريه التي يشبه فمها المنقار، دون أن يلحق بها أي أذى.

- أبرز معالم كوكب المشتري العملاق، بقعة حمراء عرضها ٢٥ ألف و٨٠٠ ميل.. وهي عبارة عن اعصار هائل يعصف بتلك المنطقة من الكوكب منذ أكثر من سبعمائة عام

- ملك إيطاليا فيكتور ايمانويل الثاني أهدى صديقاً له في إحدى المناسبات أحد أظافر قدمه، داخل إطار من الذهب، ومرصعاً بالماس.

- منارة أو مئذنة الكُتُبيه التي أقيمت في مدينة مراكش الغربية منذ ثمانية قرون، مُزج في مواد بنائها ٩٠٠ كيس من المسك، بحيث تظل عابقة دائماً بعطره.

- يوجد في نيوزيلندا قانون يُلزم أصحاب الكلاب باصطحابها في نزهة مرة واحدة على الأقل كل ٢٤ ساعة.

- يوجد في مدينة كليفلاند في ولاية أوهايو الأميركيه قانون يمنع صيد الفئران بدون إذن أو رخصة صيد رسمية.

- يوجد على سطح كوكب عطارد بحيرات متجمدة، رغم أن الجانب المواجه للشمس تصل حرارته إلى ٤٢٧ درجة مئوية، أي ما يكفي لصهر معدن الرصاص.

- يقضي الفيل ١٦ ساعة كل يوم في الأكل، ويمكنه أن يستهلك ١٣٦ كيلوغراماً من الطعام يومياً .. وهي كمية توازي التهام ٢٤٠٠ همبرغر، و١٦٠ كوباً من الحليب المثلج المخفوق بالآيس كريم.

- الجرذان التي تعيش في جزر تروبريان بالبسفيك تصطاد السرطانات البحرية بأن تدلي أذيالها في الماء كطعم لاجتذابها.

- خلال عودة مكوك الفضاء واختراقه الغلاف الجوي للأرض، تصل حرارة هيكله الخارجي من جراء الإحتكاك بالهواء إلى ١٢٦٠ درجة مئوية.

- كل أسماك الحفش «التي يستخرج منها الكافيار» التي يتم صيدها في المياه البريطانية، تُعتبر مُلكاً حصرياً لملكة بريطانيا.

البقعة الحمراء على كوكب المشتري

تصدر عن شركة الحوار ش.م.ل **مدير التحرير:** آمنة القرى **المدير المسؤول:** ماجدة عازار
الإدارة والتحرير: بيروت - رأس النبع - شارع دونا ماريا - مبنى مرج الزهور
هاتف: ٠١/٦٣٧٠٠٠ **فاكس:** ٠١/٦٣١٢٨٢ **الموقع الإلكتروني:** www.alhiwar.info **بريد إلكتروني:** info@alhiwar.info